البحوث والدراسات

# الخرافة في المجتمع الكويتي بين الاعتقاد والممارسة: دراسة ميدانية

د. خالد مجبل الرميضي*
د. مزنة سعد العازمي**

## ملخص:

بحثت هذه الدراسة الخرافة في المجتمع الكويتي، وقد أجريت على عينة عشوائية قوامها (١٥٧٠) من الذكور والإناث من مختلف المحافظات الكويتية.

اعتمد الباحثان خلالها المنهج الوصفي في تحليل مدى انتشار الخرافة ودرجة إيمان أفراد العينة بها، وأهم الأسباب التي تقف وراء انتشارها، ومن أجل هذه الغاية صممت استبانة محكمة لدراسة هذا الواقع، والكشف عن نتائجه المختلفة، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، أهمها أن الخرافة ما زالت منتشرة في المجتمع الكويتي سماعاً، وقد بينت نتائج الدراسة أيضاً أن أغلب أفراد عينة البحث لا يؤمنون بالخرافة، إلا أن ذلك لا يمنع أن نسبة منهم – أحياناً – يؤمنون بالخرافات ويعتقدونها، ومن ثم يمارسونها.

وفي تحليل العوامل الديموغرافية، فيما يخص درجة إيمان أفراد العينة للخرافة، جاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير المحافظة لصالح محافظة العاصمة على رأس المتغيرات. كما أوضحت الدراسة أن توارث بعض العادات والتقاليد على رأس أسباب انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات، من أهمها: تفعيل دور المؤسسات الدينية لمواجهة الخرافات التي تتعارض مع قيم الدين الإسلامي.

---

* دكتوراه في فلسفة التربية، جامعة مانشستر، المملكة المتحدة، عام ٢٠٠٠م، أستاذ مساعد بقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت.

** دكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، عام ٢٠٠٦م، مدرس مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت.

## مقدمة:

منذ فجر التاريخ ومحاولات الإنسان تتزايد لتفسير مظاهر الطبيعة من حوله، كالطوفان والبراكين وتساقط الشهب، باحثاً عن العلل والمسببات التي تقف وراءها، فتارة نجده يقدم أسباباً منطقية حينما يكون قادراً على ذلك، وأخرى غير منطقية حينما يكون عاجزاً؛ مما أورث لنا تفاسير تبدو سطحية للإنسان اليوم، ولكنها تعتبر تفاسير إبداعية بمنظوره آنذاك؛ الأمر الذي فتح الباب مشرعاً أمام الخرافات والخزعبلات والأساطير، وأصبحت موروثات شعبية توارثتها الأجيال جيلاً تلو جيل وباتت جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات والشعوب.

ومع تطور العلم وازدياد الوعي الديني وانحسار معدلات الأمية والجهل بدأ الإنسان يعيد النظر في هذا النتاج الضخم من الموروثات الشعبية وخصوصاً غير الواقعية منها، فبدأ الإنسان المتعلم ينقح هذا الموروث، ويبحث عن الأسباب العلمية التي أحدثت هذه الظواهر، فما كان يوافق العلم والمنطق أبقى عليه ونبذ كل ما كان خيالياً خرافياً لا يمت لأرض الواقع بصلة.

والخرافة في معاجم اللغة تعني ذلك "الكلام المستملح المكذوب" (مجمع اللغة العربية،١٩٩٤، ص ٢٨)؛ أي الكلام المستعذب والمحبب إلى النفس، ولكن هذا الكلام يخالف الحقيقة ويناقض الموضوعية، أما اصطلاحاً فإن هناك العديد من الآراء التي حاولت أن تعرف الخرافة؛ فعيسوي مثلاً عرّف الخرافة على أنها: "الأفكار والممارسات التي لا تستند إلى أي تبرير عقلي ولا تخضع لأي مفهوم علمي سواء من حيث النظرية أو التطبيق". (عبدالرحمن عيسوي، ١٩٨٤، ص ١٩)، أما من منظور نفسي اجتماعي فإن تعريفات الخرافة تكاد تتفق على أنها: "اعتقاد أو فكر يتناقض مع الواقع الموضوعي، يؤمن به بعض الناس لمواجهة مشكلة أو دفع ضرر، أو جلب منفعة أو تفسير ما يعجز الإنسان عن تفسيره وإدراكه" (نضال الموسوي،٢٠٠٢، ص ٦٢).

أما دوجلاس هل فيعرف الخرافة بأنها: "**فلكور شعبي**، وهي فرع غير شرعي من التاريخ الديني، طرق للتنبؤ والتحكم والتجنب في بعض الأزمات عن طريق وسائل فوق طبيعية وغير عقلية" (Hill d.,1968,11).

بينما نجد أن أنا إنجليش وهوراس إنجليش يرجعان تعريف الخرافة إلى مصدرها أو منبعها فيقولان: "إنها عقيدة دينية أو شبه دينية أو هي نشاط أو سلوك شبه ديني، وعلى وجه العموم هي إما منحدرة من عقيدة دينية سابقة وإما هي فساد لمثل هذه العقيدة". (عبدالرحمن عيسوي، ١٩٨٤: ١٩)، ويلاحظ من هذا التعريف أنه يخلط بين الخرافة والدين، ويشير من زاوية أخرى إلى الفروق بين الخرافة ومفهوم الأسطورة، ويحاول أن يقرر أن هناك تشابهاً بين المفاهيم الثلاثة من حيث البداية والوظيفة، ولكن حقيقة الأمر أن الخرافة تختلف تماماً عن الدين ولا يمكن أن نربط الخرافة بالدين، فالخرافة قد تحتوي على بعض الأفكار الدينية التي تحتمي بها من أجل قبولها وانتشارها ولكن الأمر يختلف في ما نعتقد نحن المسلمين؛ إذ لا وجود للخرافة على الإطلاق في الدين الإسلامي، وإنما هناك غيب مطلق كالملائكة والجن واليوم الآخر، وأمور غيبية أخرى كثيرة وردت النصوص ذات الدلالة القطعية في القرآن والسنة الصحيحة تثبت حقيقة وجودها ووجوب الإيمان بها، ويؤمن بها المسلمون؛ لأنها إلهية المصدر، فكل أمر عندهم لا يستند إلى نص ديني صحيح ولا أساس علمي فهو خرافة.

أما الحدود الفاصلة بين مفهوم الخرافة والأسطورة فهي حدود متداخلة ومتشابكة؛ فقد تشبه بعض الخرافات الأساطير في الشكل والمضمون إلى درجة الالتباس (فراس السواح، ١٩٩٧م)، بل أحياناً قد يستخدم البعض اللفظين بمعنى واحد أو بمعنيين متقاربين؛ فمفهوم الخرافة وثيق الصلة بمفهوم الأسطورة؛ فالكلمتان تطلقان على ما يكذب من الأحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه؛ أي أن كليهما يحتوي على خبر مبالغ به لا أصل له، بينما تختلف الأسطورة عن الخرافة في أن في الأسطورة بعض الحقائق التاريخية التي بالغت فيها المخيلة الشعبية أو الابتكار الشعري (حسين الحاج حسن، ١٩٨٨م)، والأسطورة في معجم أكسفورد هي: "قصص متناقلة عبر الأجيال"؛ فتشابه الاثنين يكون في أن كلاً منهما قديم، واحتمال كبير ألا يكون هذا التشابه دقيقاً؛ إذ معظم الأساطير تشمل قوى خارقة وما إلى ذلك، كما أن الأسطورة تمثل نظاماً كاملاً لتفسير العالم أو مجموعة من الظواهر، وهذا النظام المتكامل يتسم

بالاتساق والتماسك الداخلي، بعكس الخرافة التي تشير إلى ظاهرة أو حادثة جزئية مليئة بالتفاصيل قد يتعارض بعضها مع بعض (فؤاد زكريا، ١٩٧٨م).

وفيما يخص العلاقة بين التفكير الخرافي والتفكير العلمي فإنه يبدو بالظاهر أنه لا يوجد فرق بين وظائف كل منهما، إذ إن كليهما يسعى إلى تفسير الظواهر التي تحيط بالإنسان بهدف التحكم بها وضبطها، ويؤدي هذا إلى إزالة حالة القلق والتوتر التي تنتج عن الغموض، إلا أن التفكير الخرافي يختلف عن التفكير العلمي اختلافاً واضحاً، ومن أهم أوجه هذا الاختلاف، أن التفكير الخرافي تميل الحقيقة فيه إلى التعميم والإطلاق بعكس التفكير العلمي الذي تميل الحقيقة فيه إلى النسبية، كما أن التفكير الخرافي لا يقوم على أساس إدراك العلّية أو السببية العلمية، وإن كان يقوم على أساس علّية أخرى غير العلّية العلمية، فالتفكير الخرافي يرجع الظواهر الطبيعية إلى أسباب غير طبيعية. وعلى الرغم من بعده عن الواقع الموضوعي فإنه يحظى بشيوع ليس بالقليل بين أفراد المجتمع (عبدالرحمن عيسوي، ١٩٨٤م).

على خلاف التفكير العلمي الذي يزيد من إدراك الإنسان للترابط بين الحوادث والتداخل بين الظواهر المختلفة ويزيد أيضاً من إدراك الإنسان للعلاقات في الكون، وبذلك يتراجع المفهوم الساذج لتفسير الظواهر، الذي تعتمد عليه الخرافة، ويتم تعزيز التفكير العلمي المؤدي إلى تراكم الحقائق العلمية مما ساعد على اختفاء المعتقدات الخرافية وانزوائها (نجيب إبراهيم، ورشدي منصور، ١٩٦٨).

وعلى الرغم من التطور العلمي الهائل فإن العديد من الناس ما زالوا يميلون نحو الخرافة تصديقاً، وخصوصاً كلما زادت ظروف الحياة الصعبة واصطدموا بالمعوقات والمشكلات على اختلاف أنواعها، التي تسبب لهم الإحباط، فنجد أن كثيراً من الناس يلجؤون إلى الخرافات التي ورثوها من أسلافهم القدامى للتنفيس عن بعض المشكلات التي تواجههم والتي لا يستطيعون إيجاد حلول أو تفسيرات علمية واضحة لها، وهناك عدة عوامل وظروف تساعد على شيوع الخرافة وانتشارها بين الأفراد وفي المجتمع مثل عدم الاتزان العاطفي، وضعف

الوازع الديني، وحالة الفراغ الفكري السائدة في كثير من المجتمعات، وكذلك تدني المستوى الثقافي بين أفراد المجتمع (كالجهل والأمية)؛ الأمر الذي قد يساعد على انتشار الخرافة وإيجاد أرضية ملائمة لبروزها ونموها وتفاعلها مع التفكير الإنساني، بل تطويرها في أغلب الأحيان لتصبح على شكل عقائد وممارسات تتخذ أشكالاً مختلفة تسير الفرد والمجتمع، وتحكم تصرفاتهما على أنها مبادئ لا يمكن تجاوزها.

والخرافات الحديثة نشأت نتيجة للأنشطة المختلفة التي يعيش فيها الإنسان اليوم، وخصوصاً الأنشطة التي تتعلق بالحياة الاجتماعية، ومجال الغيبيات، ومجال الصحة والمرض، ومجال التفاؤل والتشاؤم، ومجال الخطبة والزواج، ومجال الحمل والولادة (عبدالمحسن صالح، ١٩٩٨م)، وقد يكون لهذه الخرافات جذور قديمة لكنها اتخذت أشكالاً أخرى لتساير تطورات العصر الحديث وتفكير الإنسان المتعلم، وتعد وسائل الإعلام الحديثة (كالمحطات الفضائية والإنترنت والجرائد وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة) من أهم الوسائل التي ساعدت على انتشار الخرافات وترويجها ومحاولة إقناع المتابع لها أنها تساعد على إيجاد حلول سريعة للمشكلات التي قد يعجز العلم الحديث عن تفسيرها، فمثلاً نجد أن هناك بعض المحطات الفضائية التي تستخدم الدجل والتخريف وأحياناً النصب والاحتيال، من مثل الترويج لبعض الأدوية والأعشاب التي يدعون أنها قد تسبب الشفاء لبعض الأمراض المستعصية كالسرطان مثلاً، وتحاول هذه القنوات إقناع المشاهد لها أن الحل الأكيد يكمن لديهم وأنهم قادرون على إيجاد الحل الشافي للأمراض المستعصية، بل نجد أن بعض القنوات الفضائية قد تمادت في الترويج للدجالين والمشعوذين وتحاول استقطاب المشاهدين الذين يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية، ويحاولون استدراجهم واستغلالهم لحل هذه المشكلات، فبدلاً من أن تكون وسائل الإعلام الحديثة أداة ترشيد وتوجيه وتثقيف وتحكيم بين الغث والسمين، والحق والباطل، والصواب والخطأ، بدلاً من ذلك كله أصبحت بعضها أداة لنشر الخرافات والدجل

والشعوذة والظواهر الشاذة، بل تحاول أن تربطها بالعلوم الحديثة أحياناً وأحياناً أخرى تصورها كجزء من الدين، وتستغل بذلك السذج من الناس على اختلاف مستوياتهم الثقافية (عبدالمحسن صالح، ١٩٩٨).

والمجتمع الكويتي مثله مثل سائر المجتمعات الأخرى، مجتمع لديه موروث شعبي كبير عن الآباء والأجداد، وشأن هذا الموروث شأنه في المجتمعات الأخرى، فهو يزخم بعدد لا بأس به من الخرافات والخزعبلات وخصوصاً ما تم توارثه من الآباء والأجداد قبل ظهور النفط وانتشار التعليم والوعي الديني؛ فالمجتمع الكويتي قبل النفط مجتمع تنتشر به الأمية والجهل، وهو مجتمع يتسم بندرة المتعلمين، وكان أفراد هذا المجتمع يلجؤون للخرافات ويستخدمونها إما للاستشفاء من العين والحسد كالتبخر بأنواع معينة من البخور، وإما لإيجاد الحلول لبعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية من خلال ضرب الودع، ولكن بعد اكتشاف النفط وتطور المجتمع وتزايد أعداد المتعلمين والمثقفين ومع تزايد الوعي الديني، أصبح لدى الفرد الكويتي القدرة على تحليل الأمور ونبذ الخرافات المنافية للحقائق العلمية والدينية.

وعلى الرغم من هذا التطور العلمي، والوعي الديني، وازدياد أعداد المتعلمين، فإن البعض ما زال يعتقد بالخرافة ويلجأ إليها أحياناً. وكثيراً ما يتردد على مسامعنا تفسيرات غير منطقية لا تعتمد على أساس ديني أو علمي. وهذه التفسيرات مؤشر على أن الخرافة ما زالت مستمرة ومنتشرة بين أفراد المجتمع الكويتي، ونظراً لندرة وجود دراسات سابقة تقيس مدى انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي فقد سوّغ للباحثين ضرورة إجراء هذه الدراسة لمحاولة تعرف أهم الخرافات التي مازالت منتشرة في البيئة الكويتية ومدى اعتقاد أفراد المجتمع بها وأسباب انتشارها.

## الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الخرافة وانتشارها في المجتمع الكويتي دراسات نادرة، لم يتطرق لها إلا القليل من الباحثين، وهي

دراسات وبحوث تكاد تعد على الأصابع، بخلاف الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي يزخم بها الأدب التربوي والنفسي والاجتماعي، التي تتنوع من حيث المنهجية والطريقة والإجراءات، ولذلك سوف تستعرض هذه الدراسة أبرز الدراسات التي أجريت حول موضوع الخرافة سواء على المستوى المحلي أم العربي أم الأجنبي، وخصوصاً التي لها صلة وثيقة بموضوع هذه الدراسة، ومن أبرز هذه الدراسات :

**أولاً – الدراسات المحلية:**

قام **وطفة** عام (٢٠٠٢م) بدراسة بعنوان "**دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي**"، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل ظاهرة التفكير الخرافي وأبعاده في المجتمع الكويتي المعاصر، وتشير النتائج إلى أن شريحة كبيرة من أفراد العينة تؤمن بالخرافات والسحر، وأن الاعتقاد الخرافي يختلف من مؤشر لآخر، وتشير أيضاً إلى أن الإناث أكثر إيماناً بالمعتقدات الخرافية من الذكور، وأن أبناء المحافظات التقليدية أكثر إيماناً بالتصورات والاعتقادات الخرافية من أبناء المحافظات المدنية ولاسيما حولي والعاصمة، وخلصت إلى القول: إنه يمكن للمجتمع بمختلف طاقاته أن يضع استراتيجية ثقافية وإعلامية تربوية تمكنه من محاصرة هذه الظاهرة.

قامت **نضال الموسوي** عام (٢٠٠٢م) بدراسة بعنوان: "**السلوك الخرافي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت**"، هدفت إلى معرفة السلوكيات الخرافية لدى الطلاب الكويتيين في مرحلة الدراسة الجامعية، وذلك من حيث مدى شيوع هذه السلوكيات وأسبابها وعوامل استمرارها، وكذلك تعرف مدى الاستعداد أو التهيؤ لدى الطلاب لممارسة السلوكيات الخرافية ومدى إدراكهم لآثار هذه السلوكيات، ومدى تعارضها مع الدين والعلم. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، كان من أبرزها، أن نحو ثلثي عينة الدراسة أفادوا بوجود السلوكيات الخرافية في الوسط الطلابي، ويأتي في مقدمة هذه السلوكيات : أعمال السحر، الأحجبة، التمائم، قراءة الكف والأبراج، قراءة الطالع والفنجان، لعب الأرقام الكوتشينة، كما

توصلت الدراسة إلى أن أسباب وجود السلوك الخرافي في الوسط الطلابي تتعدد، وتتمثل أهم هذه الأسباب في سوء فهم الدين، تقليد الآخرين، عدم الاقتناع بالطرق التقليدية في التعامل مع المواقف الأزمية، كما تبين الدراسة أن التقبل النفسي للخرافة وممارسة وسائل الإعلام من أهم عوامل نشر السلوكيات الخرافية، كما وجدت الدراسة أن نحو ٢٥٪ من العينة أفادوا بأن لديهم الاستعداد لممارسة الخرافات، وأن ٧,٤٪ أفادوا بأنهم يمارسون بعضها بالفعل، وذلك على الرغم من أن الغالبية العظمى أفادت بأن اللجوء إلى الخرافات يناقض الدين والعلم، كما أن ما يراوح بين ٥٨٪ إلى ٧٣٪ من العينة يدركون الآثار السلبية للسلوك الخرافي.

**ثانياً – الدراسات العربية:**

يوجد العديد من الدراسات التي أجريت حول موضوع الخرافة على المستوى العربي، ومن أبرز هذه الدراسات :

الدراسة التي قام بها **إبراهيم ومنصور** عام (١٩٦٨م) بعنوان: "**التفكير الخرافي – بحث تجريبي**"، هدفت إلى تعرف مواطن التفكير الخرافي في المجتمع العربي بشكل عام ومصر بشكل خاص؛ وذلك حتى يتسنى إحلال التفكير العلمي محله، كما هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار التفكير الخرافي وشيوع المعتقدات الخرافية بين مختلف فئات المجتمع وقطاعاته، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ٢٧٤ خرافة سمع عنها عينة البحث، وبلغ عدد أكثر الخرافات شيوعاً ثلاثاً وثلاثين خرافة، تدور حول الجن والعفاريت والزار والعلاقات الاجتماعية والعمل وبعض الظواهر الطبيعية، كما توصلت الدراسة إلى أن الفروق بين مجموعات المفحوصين في السلوك الخرافي هي فروق في درجة الإيمان بالخرافة أكثر منها في نوع الخرافة، فالخرافة واحدة ولكن درجة تصديقها تختلف بين الريف والحضر، أو بين الطبقات الاجتماعية، أو بين الذكور والإناث، حيث تزداد الخرافات بين الريفيين والطبقات الاجتماعية

الأقل و الإناث، كما أوضحت الدراسة أنه يتم اكتساب السلوك الخرافي من خلال وسائط التنشئة والتربية، ويتأثر الاعتقاد فيه بالمشكلات التي تنعكس على نفسية الفرد وتجعله تحت ضغوط مأزقية يسعى للتخلص منها من خلال اللجوء إلى الخرافات.

كما قام **عيسوي** عام (١٩٨٤م) بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "**بعض الخرافات المنتشرة في البيئة البيروتية وسمات الشخص الخرافي**"، وقد هدفت الدراسة إلى تعرف مدى انتشار الأفكار الخرافية في المجتمع اللبناني وخاصة بين طلاب المدارس والجامعات وطالباتهما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أصحاب العقلية الخرافية ربما يكونون أميل إلى النزعات العصبية وعدم الاستقرار الانفعالي، وأن الشخص المنطوي المتأمل المنعزل الخيالي يميل إلى أن يكون خرافياً في تفكيره، وبالمثل فإنه كلما مال الفرد نحو الكذب قلت درجة ميله إلى الخرافة وقل تأثره بالسحر والفأل والتفاؤل.

وامتداداً لهذه الدراسة قام المؤلف في العام نفسه بتطبيق الدراسة نفسها بعد تنقيح المقياس المستخدم وإضافة عدد من المفردات إليه على عينة مصرية بهدف تعرف مدى انتشار التفكير الخرافي في أذهان عينات من الشباب المصري، والتحقق من وجود فروق ترجع إلى عوامل السن والجنس والمستوى التعليمي ومقدار التفوق الدراسي من عدمه، بقصد عقد مقارنة بين العينتين المصرية واللبنانية لمعرفة أيهما أكثر إيماناً بالعادات الخرافية لبيان أثر الثقافة العربية النوعية في عقلية الشباب المعاصر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الجامعيين أقل خرافة ممن لم يصلوا إلى مستوى الدراسة الجامعية، ويرجع ذلك إلى تأثير الدراسة الجامعية في محو الأفكار والعادات الخرافية وتبديدها، كذلك كشفت النتائج أن المتزوجين أقل إيماناً وقبولاً للخرافات من العزاب، كما تبين أن التباين يرجع إلى عامل التفوق الدراسي ويصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى ثقة (٩٥٪)، مؤكداً قلة النزعات الخرافية لدى المتفوقين دراسياً، وقد يرجع ذلك إلى العوامل الدراسية أو إلى الذكاء، كما تبين من الدراسة أن

الإيمان بالخرافة يختلف باختلاف مضمونها (الأرواح، الحسد، السحر،....)، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين العينتين (اللبنانية والمصرية) في كثير من مفردات المقياس؛ مما يدل على وجود أثر للعوامل الثقافية.

أما **صالح** فقد قام عام (١٩٩٨م) بدراسة نظرية تحليلية لواقع الخرافة بعنوان: "**الإنسان الحائر بين العلم والخرافة**"، هدفت إلى تحليل جميع صور الخرافة التي تعطل القدرات الفكرية والمنهجية والموضوعية للإنسان كالعلاج الروحي والقوى الروحية الخارقة والأطباق الطائرة، ومثلث برمودا والكشف عن جوانب الفساد فيها، وقد خلصت الدراسة إلى دحض الكثير من الظواهر الخرافية التي كشف العلم زيفها، إذ إن الكثير من الأوهام والخرافات قد توارت أمام قوة العلم، وإن كان الصراع بين العلم والخرافة مازال يحير الإنسان بسبب أن هناك من يتقبل الخرافة، ليس فقط بين العامة بل أيضاً بين النخبة.

أما في ليبيا فقد قامت **آمنة أبو جازية وآخرون** عام (٢٠٠٦م) بدراسة حديثة بعنوان: "**الأفكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة لدى عينة من معلمي المدارس الثانوية بشعبية مصراتة**"، هدفت تعرف مدى تقبل أفراد العينة للخرافة، وتحديد العلاقة بين تقبل الخرافة متغيرات : (التخصص، الجنس، الحالة الاجتماعية)، كما هدفت الدراسة إلى محاولة تعرف الوظيفة النفسية للأفكار الخرافية والاعتقادات الخطأ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها، أن أغلب أفراد العينة يقتنعون ببعض الخرافات وخصوصاً بالمجال الغيبي (كالسحر والأرواح والجن والأشباح)، ويؤمنون بقدرتها الغيبية على إحداث الضرر وإلحاق الأذى وعرقلة بعض الأمور الحياتية للفرد كالزواج مثلاً أو التسبب في المرض، كما أوضحت نتائج الدراسة أن بعض أفراد العينة يميلون للاقتناع بخرافات أخرى تنطوي تحت مجالي الحياة الاجتماعية والصحة والمرض، وربما يعود ذلك إلى بعض الأفكار الخطأ التي تعلق بأذهان الأفراد نتيجة لطبيعة التنشئة الاجتماعية أو اعتياد انتهاج بعض العادات في محاولة

لإيجاد تبريرات واهية لضمان سلامة الفرد كالخوف من ضرر العين والحسد ومن ثم تصبح هذه العادات المعللة خطأ (كتعليق الخميسة) أفكاراً خرافية واعتقادات خطأ، يداوم الأفراد على انتهاجها، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر اقتناعاً بالأفكار الخرافية والاعتقادات الخطأ من الذكور، وأن أفراد العينة ذوي المؤهلات العلمية أكثر اقتناعاً بالخرافة والاعتقاد الخطأ منه لدى أفراد العينة ذوي المؤهلات الأدبية، وأن المتزوجين أكثر تمسكاً بالفكر الخرافي منه لدى العزاب.

**ثالثاً – الدراسات الأجنبية :**

أما **زعرور** فقد قام عام (1972) Zarour بدراسة بعنوان :"**الخرافات بين مجموعة معينة من طلبة لبنان في جامعة بيروت العربية**"؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد مدى تصديق الطلاب للخرافة وتطبيقها، أجريت الدراسة على أكثر من ٦٠٠ طالب من الصفين الثامن والحادي عشر وطلبة السنة الثانية الجامعية من جامعة بيروت العربية، آخذة بعين الاعتبار اختلاف المستويات والجنس والتحصيل العلمي التي تعتبر من المتغيرات الأساسية التي تتدخل في مدى تصديقهم للخرافة، وتضمنت نحو ٩٥ سؤالاً عن المعرفة العامة والاعتقادات الخرافية وتأثيرها على السلوك اليومي، وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتقادات الخرافية تقل بصورة واضحة كلما زادت درجة التعليم. ومن بين المتغيرات الأخرى توصلت الدراسة إلى أن طالبات السنة الثانية الجامعية وطلبة القسم الأدبي كانت نسبة تصديقهم للخرافة أكثر من الطلبة الذكور وطلبة القسم العلمي.

كما قام **رودسكي** في عام (2003) Rudiski بدراسة بعنوان: "**ماذا يعتقد المصدق للخرافة؟**"؛ حيث أجرى اختباراً يحتوي على مفاهيم عن الخرافة في نظر الباحثين وليس المشاركين، أقيمت الدراسة على ١٧٠ شخصاً من فئة الطلبة غير الخريجين، وذلك بملء اختبارين، وتوصلت الدراسة إلى أن الترتيبات التي تخص الشخص الخيالي كانت أكثرها من الخرافات المتوارثة اجتماعياً مثل

القطط السوداء وأرجل الأرنب وأيضاً الطقوس المميزة المتعلقة بالحظ والصدفة، ثم يأتي بعدها بالترتيب الاعتقادات الحسية غير المألوفة مثل الأشباح الروحانية(التناسخ) أو التخاطر، أما الاعتقادات الدينية فلم تكن من مواصفات الشخص الخيالي، وقد استنتج الباحث أن المتمسكين بالدين بصورة كبيرة هم أكثر المصدقين بالخرافات والاعتقادات الروحانية.

وقام **ساش** Sach (2004) بدراسة بعنوان: "**الخرافة والكفاءة الذاتية عند الطلبة الصينيين**"؛ حيث طبق الدراسة على ٤٣ من الطلبة الخريجين؛ ١٦ رجلاً و٢٧ امرأة، متوسط أعمارهم ٣٣,٥، تم اختبار هذه المجموعة على أساس مقياس الاعتقادات الخرافية ومقياس الكفاءة الذاتية العامة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر المصدقين للخرافة هم من ذوي الكفاءات الذاتية المتدنية، ولكن بصورة غير واضحة تشير الدراسة إلى أن نحو ٢٨ من هؤلاء يمتلكون النسبة نفسها بين الخرافة والكفاءة الذاتية، الذين لديهم الاتجاه نفسه في القياس السابق بالمستوى نفسه للطلبة الغربيين، ويستنتج من ذلك أن الثقافة المشتركة تدخل بصفة عامة في تلك العلاقة بين الكفاءة الذاتية والخرافة.

كما أجرى **لندمان وكيا** Lindeman, Kia (2006) دراسة بعنوان "**الخرافة، السحر، الاعتقادات الخارقة**" هدفت إلى إيجاد الفروق بين المفاهيم الثلاثة ووضع الإطار المناسب لها بعيداً عن الاعتقادات التي لم توجد بالواقع. حيث قام بتعريف هذه المفاهيم بأنها مجموعة من المعلومات المشوشة والمتداخلة مع بعضها التي تعكس الجانب النفسي والحيوي والفيزيائي. حيث طبق لندمان استبانة على مجموعة تضم ٢٣٩ شخصاً، وقد توصّل إلى أن المؤمنين بالخرافة تقبلوا اختراقات أكثر في صميم التمايز الوجودي وتميز هذه الخاصية أصحاب الخرافة بنسبة أكبر عن الشكاكين في الأمور الدينية. وتوصلت هذه الدراسة أيضاً إلى أن المتداخلات والتشويشات المتعلقة بالواقع هي التي ميزت الشكاكين في الأمور الدينية عن أصحاب الاعتقادات الخارقة والخارجة عن نطاق الدين، حيث إن هذه الخاصية تُعتبر الأفضل في عملية التمييز بينهم عن خواص

التفكير الحدسي والتحليلي وعدم الاستقرار النفسي لهؤلاء الأشخاص. وبررت النتائج أسباب ظهور فروق واضحة بين الخرافة والسحر والاعتقاد الخارق، وتسببت أيضاً في ظهور افتراضات للاعتقادات اليومية المعروفة التي كان يصعب على الأدلة العلمية تفسيرها سابقاً.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بعد اكتشاف النفط في دولة الكويت طرأت تغيرات عديدة على المجتمع الكويتي، وأصبح هناك نقلة نوعية في حياة الأفراد وخصوصاً الاجتماعية منها، وازدادت مع هذه الطفرة النوعية أعداد المتعلمين والمثقفين؛ مما أحدث تغييرات تكاد تكون جذرية في نوعية حياة أفراد المجتمع الكويتي وأفكارهم، وأصبح مجتمع ما بعد النفط على درجة كبيرة من الدراية والوعي الديني والعلمي الذي يؤهله لأخذ ما يتناسب مع الدين والعلم من الممارسات والمعتقدات المتوارثة من الأجداد والآباء ورفض ما يتعارض معهما، مما لا يعتمد على أسس دينية أو علمية، ومن هنا أتت هذه الدراسة لتكشف مدى انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي وهل ما زال أفراد المجتمع يمارسون طقوسها على الرغم من التغيرات الإيجابية التي طرأت على مستوى تفكيرهم بسبب انتشار التعليم والتوعية الدينية؟ وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي؟ وهل ما زال أفراد المجتمع الكويتي يمارسون الخرافة ويعتقدون بها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمت الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١ - **أي الخرافات أكثر انتشاراً من غيرها في المجتمع الكويتي سماعاً؟**

٢ - **أي الخرافات أكثر اعتقاداً بها في المجتمع الكويتي؟**

٣ - **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين أفراد عينة الدراسة في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغيرات النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمحافظة، والمستوى التعليمي للمفحوص، ومستوى الدخل؟**

**٤ – ما أهم الأسباب التي زادت من انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي؟**

## هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي وأي الخرافات أكثر انتشاراً ومدى اعتقاد أفراد المجتمع بها، وأهم الأسباب التي تسببت في وجودها.

## أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من محاولة الكشف عن مدى انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي، والكشف عن مدى اعتقاد أفراد المجتمع الكويتي بالخرافة، ومحاولة تعرف أهم الخرافات التي مازالت منتشرة في البيئة الكويتية وما زال المجتمع يمارسها ويؤمن بها.

ومن المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من:

- كليات الجامعة التي تقدم مقررات تتعلق بعلم الاجتماع والفكر التربوي والديني، مثل كلية التربية والعلوم الاجتماعية والشريعة والإعلام، إذ إن هذه الدراسة تقدم لهم نتائج تبين مدى انتشار الممارسات الخرافية في البيئة الكويتية، فإذا كانت منتشرة بشكل كبير فإن هذه الكليات لا بد أن تقدم مقررات تعزز التفكير العلمي وتنبذ الفكر الخرافي المنافي للحقائق الدينية والعلمية.
- وزارة التربية متمثلة بإدارة تطوير المناهج؛ إذ لا بد أن تعنى مناهج التربية بتعزيز الفكر العلمي والتحذير من الفكر الخرافي المنافي للحقائق العلمية والشريعة الإسلامية، وذلك من خلال تضمين ذلك بمقررات التربية الإسلامية.
- وسائل الإعلام ولا سيما الإذاعة والتلفزيون، وهي من أهم الوسائل التي تصل إلى جميع أفراد المجتمع، التي من خلالها يمكن تعزيز

الأفكار العلمية ونبذ الأفكار الخرافية، ومن أهم الوسائل التي تساعد على نشر الوعي الديني والعلمي ونبذ الخرافة.

- الباحثون في مجال الميثولوجيا؛ إذ يمكن الاعتماد على هذه الدراسة بوصفها دراسة سابقة وبناء دراسات أخرى لاحقة، تتعلق بالخرافة والفكر الخرافي في البيئة الكويتية.

## مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة على عدة مصطلحات، وفيما يلي تعريف لكل منها:

**الخرافة :**

تعرفها الدراسة إجرائياً على أنها: المعتقدات والممارسات الخيالية البعيدة عن الواقع، والتي لا تستند إلى أساس ديني أو علمي، وتوارثتها الأجيال في إرثها الثقافي جيلاً عقب جيل، وحرص البعض على نقلها واستمرارها كنوع من العادة الاجتماعية، وذلك لتفسير ظاهرة عجز الإنسان عن إيجاد تفسير واضح لها.

**العقلية الخرافية :**

تعرف العقلية الخرافية على أنها: "العقلية التي يكون للخرافة فيها دور بارز في تفسير الأحداث وتعليلها وفي نقل المعلومات، وهي تحاول تحقيق أهداف الفرد والمجتمع بأساليب بعيدة عن العلم والعقل والمنطق" (عيسوي، ١٩٨٤، ص ١٩).

**المجتمع :**

يعرف المجتمع على أنه: "مجموعة من الناس يتكاثرون عن طريق الجنس ويعيشون في مكان معين، تحكمهم ثقافة جامعة توفر لهم نظماً وقوانين، تحقق لهم الاستقلال والشعور بالانتماء بعضهم لبعض، وتشجع عملية التفاعل فيما بينهم من خلال ما لديهم من مؤسسات اجتماعية تحقق لهم اكتفاء ذاتياً" (الرميضي،٢٠٠٥، ص ١٥٦).

**المجتمع الكويتي :**

عرفت الدراسة المجتمع الكويتي إجرائياً بأنه: سكان دولة الكويت من المواطنين دون غيرهم من جميع مناطق الكويت المختلفة.

## حدود الدراسة:

تقتصر حدود هذه الدراسة على دولة الكويت ممثلة بجميع أفراد البيئة الكويتية من سن ١٥ عاماً حتى ٤١ عاماً فما فوق، والموزعين على المحافظات الست، وقد تم تطبيق هذه الدراسة خلال عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

## الإجراءات الميدانية للدراسة :

اشتملت الإجراءات الميدانية للدراسة على ما يلي :

## منهج الدراسة:

انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي؛ وذلك لأنه يلائم طبيعة هذه الدراسة من أجل تعرف مدى انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي ومعرفة أهم الخرافات التي تنتشر في البيئة الكويتية، وهل ما زال أفراد المجتمع يعتقدون بالخرافة ويمارسونها ؟.

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد المجتمع الكويتي بمختلف قطاعاته ممثلاً بمحافظات دولة الكويت الست.

## عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية، بلغ قوامها (١٧٠٠) فرد (من الذكور والإناث)، من أفراد المجتمع الكويتي، وبعد جمع الاستبانات واستبعاد غير المكتمل منها، أصبح عدد العينة النهائي (١٥٧٠)، منهم (٦٢٠) من الذكور، و(٩٥٠) من الإناث، ويبين الجدول رقم (١) توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها:

## الجدول رقم (١)
## توزع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات المستقلة

| | المتغير | التكرار | النسبة ٪ |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | ٦٢٠ | ٣٩,٥ |
| | أنثى | ٩٥٠ | ٦٠,٥ |
| العمر | ١٥–٢٥ | ٨٢٠ | ٥٢,٢ |
| | ٢٦–٤٠ | ٣٣٥ | ٢١,٣ |
| | ٤١ فأكثر | ٤١٥ | ٢٦,٤ |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | ٦٨٨ | ٤٣,٨ |
| | متزوج | ٨٠١ | ٥١ |
| | مطلق | ٨١ | ٥,٢ |
| المحافظة | العاصمة | ٢٢٥ | ١٤,٣ |
| | حولي | ٢١١ | ١٣,٤ |
| | الأحمدي | ٢٧٨ | ١٧,٧ |
| | الفروانية | ٣٠٩ | ١٩,٧ |
| | الجهراء | ٣٠١ | ١٩,٢ |
| | مبارك الكبير | ٢٤٦ | ١٥,٧ |
| المستوى التعليمي للمفحوص | متوسط فأقل | ٢٨٣ | ١٨ |
| | ثانوي | ٣٩٥ | ٢٥,٢ |
| | جامعي فما فوق | ٨٩٢ | ٥٦,٨ |
| مستوى الدخل | أقل من ٥٠٠ دينار كويتي | ٣٠٣ | ١٩,٣ |
| | من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ دينار كويتي | ٨٤٨ | ٥٤ |
| | أكثر من ١٠٠٠ دينار كويتي | ٤١٩ | ٢٦,٧ |
| المجموع الكلي | | ١٥٧٠ | ١٠٠,٠ |

**أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة صممت لتعرف مدى انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي ومعرفة أهم الخرافات التي تنتشر في البيئة الكويتية، وذلك بالاستفادة من أدوات القياس التي تضمنتها الدراسات السابقة في الأدب النظري عن الخرافة، والدراسات التي تم الاستفادة منها دراسة (العيسوي، ١٩٨٤م) ودراسة (أبوجازية وآخرون، ٢٠٠٦م). وقد مرت الاستبانة بعدة مراحل قبل الوصول إلى الصيغة النهائية؛ حيث تم تجريب الصيغة الأولية للاستبانة على عينة من المفحوصين بلغ عددهم (٥٠) مفحوصاً، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مفتوحة مع عدد من الأكاديميين المختصين في مجال الدراسة لسؤالهم عن مدى انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي وأسباب انتشارها، وفي ضوء هذا التجريب على المفحوصين بالإضافة إلى الملاحظات التي أبداها الأكاديميون المختصون من حذف وتعديل وإضافة، تم تعديل الاستبانة وأصبحت بشكلها النهائي تتكون من خمسة أقسام:

**القسم الأول:**

تضمن البيانات الديموغرافية للمفحوصين، وهي:

- النوع: ذكر، أنثى.
- العمر، وله ثلاثة مستويات: ١٥–٢٥، ٢٦–٤٠، ٤١ فأكثر.
- الحالة الاجتماعية، ولها ثلاثة مستويات: أعزب، متزوج، مطلق.
- المحافظة، ولها ستة مستويات: العاصمة، حولي، الأحمدي، الفروانية، الجهراء، مبارك الكبير.
- المستوى التعليمي للمفحوص، وله ثلاثة مستويات: متوسط فأقل، ثانوي، جامعي فما فوق.
- مستوى الدخل، وله ثلاثة مستويات: أقل من ٥٠٠ د. ك، من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ د. ك، أكثر من ١٠٠٠.

**القسم الثاني:**

فقرات الاستبانة، وقد تضمنت ثلاثة جوانب:

**الجانب الأول:** يمكن تعرف مدى انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي من خلال انتشار سماعها بين أكبر عدد من أفراد المجتمع، وهذا الجانب من الاستبانة يقيس مدى انتشار الخرافة سماعاً بين أفراد عينة الدراسة. وهي (٣١) خرافة، تم توزيعها على خمسة محاور، وهي على النحو التالي:

١ – الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب، الفقرات من (١–٥).

٢ – الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد، الفقرات من (٦–١٢).

٣ – الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات، الفقرات من (١٣–١٨).

٤ – الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس، الفقرات من (١٩–٢٧).

٥ – الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض، الفقرات من (٢٨–٣١).

وقد صيغت فقرات الاستبانة على شكل جمل، أتبعت بسلم ثنائي مكون من فئتين (نعم، لا)، وتم ترميزها بأرقام متدرجة تعكس الوزن الكمي للاستجابة، بطريقة تناسب المعالجة الإحصائية، فإذا كان المفحوص قد سمع بها وأجاب بـ (نعم) فإن هذه الاستجابة تأخذ رقم (١)، أما إذا كانت الإجابة (لا) فإن هذه الاستجابة تأخذ الرقم (صفر).

**الجانب الثاني:** وهي المحاور الخمسة نفسها، ولكن في هذا الجانب وظفت الفقرات لكي تقيس درجة اعتقاد أفراد عينة الدراسة بالخرافة بسلم إجابة مكون من ثلاث فئات (أعتقد، أحياناً، لا أعتقد)، وقد تم ترميزها أيضاً بأرقام متدرجة تناسب المعالجة الإحصائية، فإذا كانت إجابة المفحوص بـ (أعتقد) فإن هذه الاستجابة تأخذ الرقم (٣)، وإذا كانت (أحياناً) فإن هذه الاستجابة تأخذ الرقم (٢)، أما إذا كانت (لا أعتقد) فإن هذه الاستجابة تأخذ الرقم (١).

ولأغراض التحليل الإحصائي اعتمد الباحثان ترتيب المتوسطات للفقرات المتعلقة بهذا الجزء بحسب المحك التالي:

– المتوسطات (٢,٤٥ – ٣) أعتقد.

- المتوسطات (١,٤٥ – ٢,٤٤) أحياناً.
- المتوسطات (٠,٤٤ فما دون– ١,٤٤) لا أعتقد.

ويجدر بالملاحظة أنه في حالة تحليل هذا الجزء من الاستبانة إحصائياً، فإنه سوف يعتمد فقط على استجابات الأفراد الذين أجابوا في الجانب الأول بـ "نعم" سمعنا بهذه الخرافة، بينما سوف تستبعد استجابات الأفراد الذين أجابوا في الجانب الأول بـ "لا" لم نسمع بهذه الخرافة، لأنه منطقياً لن تكون لها قيمة ذات دلالة إحصائية.

**الجانب الثالث** : فهو يتعلق بأهم الأسباب المؤدية إلى انتشار الخرافة، وقد كان هذا السؤال سؤالاً مفتوحاً في الدراسة الاستطلاعية، ومن خلال استجابات المفحوصين في الدراسة الاستطلاعية تم تحويل السؤال المفتوح إلى سؤال متعدد الاختيار، حيث تم تجميع خمسة أسباب من استجابات المفحوصين بالمرحلة الاستطلاعية، صيغت على شكل جمل أتبعت بسلم إجابة مكون من ثلاث فئات (أوافق، أحياناً، لا أوافق)، وقد تم ترميزها كما في الجانب الثاني من القسم الثاني من الاستبانة.

ولأغراض التحليل الإحصائي تم ترتيب المتوسطات بحسب المحك الذي ورد في الجانب الثاني أيضاً.

## صدق الأداة :

تم استخدام طريقة الصدق الظاهري للتأكد من صدق الاستبانة، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وجميعهم من الأكاديميين المختصين؛ لبيان مدى مناسبة كل فقرة من فقرات المقياس، والتأكد من أن أسئلتها وظيفية تقيس الموضوع المطلوب قياسه، بالإضافة إلى التأكد من سلامة الصياغة اللغوية ودقتها، وإمكانية إضافة أية فقرة أو حذفها، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين حتى وصلت الاستبانة لصورتها النهائية.

## ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخراج معامل الثبات الكلي بطريقة

الاتساق الداخلي بحسب معادلة كرونباخ ألفا؛ إذ بلغ (٠,٩٥٣)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تعكس ثبات المقياس، وبذلك اعتبر المقياس مقبولاً ومناسباً للاستخدام أداة بحث لجمع المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

## المعالجات الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة أجريت المعالجات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب لتحليلها باستخدام برنامج (SPSS)، وتم استخراج التكرارات والنسبة المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١ – **للإجابة عن السؤال الأول** : تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك لمعرفة مدى انتشار الخرافة سماعاً في المجتمع الكويتي.

٢ – **للإجابة عن السؤالين الثاني والرابع** : تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة.

٣ – **للإجابة عن السؤال الثالث**: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، و(تحليل التباين الأحادي)، لتعرف دلالات الفروق بين المتوسطات في استجابات عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمحافظة، والمستوى التعليمي للمفحوص، ومستوى الدخل، وتم استخدام اختبار شفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية من أجل تحديد الفروق الدالة إحصائياً. وفي المرحلة النهائية تم تبويب المعلومات وتنظيمها في جداول ترتبط ارتباطاً مباشراً بهدف الدراسة وتجيب عن التساؤلات التي تضمنتها الدراسة.

## نتائج الدراسة :

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفق أسئلتها، وقد كانت على النحو التالي :

**أولاً – النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :" أي الخرافات أكثر انتشاراً من غيرها في المجتمع الكويتي سماعاً" ؟**

يمكن تعرف مدى انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي من خلال انتشار سماعها بين أكبر عدد من الأفراد، وهذا الجانب من الاستبانة يقيس مدى انتشار الخرافة سماعاً بين أفراد عينة الدراسة، وتعرف أكثرها سماعاً، ولذلك فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات الاستبانة موزعة على المحاور الخمسة على النحو التالي :

**المحور الأول – الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب :**

ويشتمل هذا المحور على خمس فقرات، تتعلق بالخرافات الموجودة بالمجتمع الكويتي حول موضوع الزواج والإنجاب، وكانت استجابة أفراد عينة الدراسة موزعة وفق ما هو مبين في الجدول رقم (٢) :

**الجدول رقم (٢)**
**التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، التي تقيس انتشار الخرافة سماعاً**

| م | الفقرة | الذين سمعوا بالخرافة | | الذين لم يسمعوا بها | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ |
| ١ | قرص ركبة العروس في ليلة زفافها يسرع في زواج من قامت بقرصها. | ٨٢٥ | ٥٢,٥ | ٧٤٥ | ٤٧,٥ |
| ٢ | إذا نطق اثنان الكلمة نفسها في الوقت نفسه فعليهما أن يتسابقا لطرق الخشب فمن يسبق يتزوج أولاً. | ٨٩٢ | ٥٦,٨ | ٦٧٨ | ٤٣,٢ |
| ٣ | لبس المرأة لعباءتها مقلوبة يعني زواج زوجها من أخرى. | ٥٣٥ | ٣٤,١ | ١٠٣٥ | ٦٥,٩ |
| ٤ | رؤية العروس أو المرأة النفساء لأخرى نفساء قد يعرضهما للكبسة (وهو تأخر الحمل لسبب ما قد يدوم لسبع سنوات). | ٨٥٢ | ٥٤,٣ | ٧١٨ | ٤٥,٧ |
| ٥ | إذا تخطيت أحد الصبية وهو مستلق فإنه لا ينجب أطفالاً. | ٦٧٦ | ٤٣,١ | ٨٦٤ | ٥٦,٩ |

ويلاحظ من الجدول السابق أن أغلب الخرافات في هذا المحور قد تم سماعها من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت الخرافة في الفقرة الثانية : "إذا نطق اثنان الكلمة نفسها في الوقت نفسه فعليهما أن يتسابقا لطرق الخشب فمن يسبق يتزوج أولاً" بالمرتبة الأولى من حيث سماعها؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوها (٨٩٢) فرداً بنسبة (٥٦,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، والذين لم يسمعوا بها بلغ عددهم (٦٧٨) فرداً بنسبة (٤٣,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة، وتأتي الخرافة في الفقرة الرابعة: "رؤية العروس أو المرأة النفساء لأخرى نفساء قد يعرضهما للكبسة (وهو تأخر الحمل لسبب ما قد يدوم لسبع سنوات)" بالمرتبة الثانية من حيث السماع؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوها (٨٥٢) فرداً بنسبة (٥٤,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، تليها الخرافة بالفقرة الأولى :" قرص ركبة العروس في ليلة زفافها يسرع في زواج من قامت بقرصها"، إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (٨٢٥) فرداً بنسبة (٥٢,٥٪) من إجمالي عينة الدراسة.

أما أكثر الخرافات التي لم يسمع بها في هذا المحور فقد كانت الخرافة بالفقرة الثالثة: "لبس المرأة لعباءتها مقلوبة يعني زواج زوجها من أخرى "، إذ بلغ عدد الذين لم يسمعوها بها (١٠٣٥) فرداً بنسبة (٦٥,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة، تليها الخرافة بالفقرة الخامسة: "إذا تخطيت أحد الصبية وهو مستلقٍ فإنه لا ينجب أطفالاً"؛ إذ بلغ عدد الذين لم يسمعوا بها (٨٩٤) فرداً بنسبة (٥٦,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة.

**المحور الثاني – الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد :**

ويشتمل هذا المحور على سبع فقرات تتعلق بالخرافات المنتشرة في المجتمع الكويتي حول الوقاية من الحسد وكانت استجابة أفراد عينة الدراسة موزعة وفق ما هو مبين في الجدول رقم (٣) :

**الجدول رقم (٣)**
**التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، التي تقيس انتشار الخرافة سماعاً**

| م | الفقرة | الذين سمعوا بالخرافة | | الذين لم يسمعوا بها | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ |
| ١ | تعليق أي أثر من الذئب (جلد أو شعر أو عظم) يطرد الحسد والشياطين من البيت. | ٦٢٤ | ٣٩,٧ | ٩٤٦ | ٦٠,٣ |
| ٢ | صب الرصاص في إناء على رأس المحسود يزيل الحسد عنه. | ٩١٤ | ٥٨,٢ | ٦٥٦ | ٤١,٨ |
| ٣ | التبخر بأنواع معينة من البخور يقي من الحسد. | ١٢٧٦ | ٨١,٣ | ٢٩٤ | ١٨,٧ |
| ٤ | حمل الملح يقي من الحسد. | ١١٠٣ | ٧٠,٣ | ٤٦٧ | ٢٩,٧ |
| ٥ | وضع قطعة من الحديد تحت وسادة الطفل تحميه من الحسد. | ٥٧٣ | ٣٤,٢ | ١٠٣٣ | ٦٥,٨ |
| ٦ | كسر بيضة أمام السيارة الجديدة يحمي من الحسد. | ٩٢٠ | ٥٨,٦ | ٦٥٠ | ٤١,٤ |
| ٧ | ذبح الدجاجة أو الديك عند عتبة باب البيت أو بصمة كف على جدار المنزل يمنع الحسد. | ٩٤٨ | ٦٠,٤ | ٦٢٢ | ٣٦,٦ |

ويلاحظ من الجدول السابق أن أغلب الخرافات في هذا المحور قد تم سماعها من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت الخرافة في الفقرة الثالثة: "التبخر بأنواع معينة من البخور يقي من الحسد" بالمرتبة الأولى من حيث سماعها؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (١٢٧٦) فرداً بنسبة (٨١,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، وتأتي الخرافة في الفقرة الرابعة: "حمل الملح يقي من الحسد" بالمرتبة الثانية من حيث السماع؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (١١٠٣) فرداً بنسبة (٧٠,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، تليها الخرافة بالفقرة السابعة: "ذبح الدجاجة أو الديك عند عتبة باب البيت أو بصمة كف على جدار المنزل يمنع الحسد"؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (٩٤٨) فرداً بنسبة (٦٠,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة.

أما أكثر الخرافات التي لم يسمع بها في هذا المحور فقد كانت الخرافة بالفقرة الخامسة: "وضع قطعة من الحديد تحت وسادة الطفل تحميه من الحسد"؛ إذ بلغ عدد الذين لم يسمعوا بها (١٠٣٣) فرداً بنسبة (٦٥,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، تليها الخرافة بالفقرة الأولى:" تعليق أي أثر من الذئب (جلد أو شعر أو عظم) يطرد الحسد والشياطين من البيت"، إذ بلغ عدد الذين لم يسمعوا بها (٩٤٦) فرداً بنسبة (٦٠,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة.

**المحور الثالث – الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات :**

ويشتمل هذا المحور على سبع فقرات تتعلق بالخرافات المنتشرة في المجتمع الكويتي، وتتعلق بجلب الرزق وقضاء الحاجات، وكانت استجابة أفراد عينة الدراسة موزعة وفق ما هو مبين في الجدول رقم (٤) :

**الجدول رقم (٤)**
**التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، التي تقيس انتشار الخرافة سماعاً**

| م | الفقرة | الذين سمعوا بالخرافة | | الذين لم يسمعوا بها | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ |
| ١ | لبس المرأة لعباءتها مقلوبة يعني أنها ستحج لبيت الله الحرام. | ٣٢٠ | ٢٠,٤ | ١٢٥٠ | ٧٩,٦ |
| ٢ | لبس بعض الخرز و الأحجار الكريمة قد يجلب لك الرزق. | ١١٣٧ | ٧٢,٤ | ٤٣٣ | ٢٧,٦ |
| ٣ | إذا حكك بطن يدك اليمين فهذا يعني أن هناك رزقاً سوف يأتيك. | ١١٦٨ | ٧٤,٤ | ٤٠٢ | ٢٥,٦ |
| ٤ | إذا انسكبت القهوة أو الماء في مكان أنت فيه فسوف يأتيك رزق. | ٦٢٤ | ٣٩,٧ | ٩٤٦ | ٦٠,٣ |
| ٥ | إذا صادفت بوبشيرة (نوع من الحشرات) تحوم حول البيت فهذا يدل على الخير. | ٨٤٣ | ٥٣,٧ | ٧٢٧ | ٤٦,٣ |
| ٦ | إذا رفت عينك اليمين فسوف يأتيك خير ورزق. | ١٢٢٤ | ٧٨ | ٣٤٦ | ٢٢ |
| ٧ | وضع سرة المولود في المسجد أو المدرسة يجعل المولود عالماً أو رجل دين. | ١٠١٦ | ٦٤,٧ | ٥٥٤ | ٣٥,٣ |

ويلاحظ من الجدول السابق أن أغلب الخرافات في هذا المحور قد تم سماعها من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت الخرافة في الفقرة السادسة: "إذا رفت عينك اليمين فسوف يأتيك خير ورزق" بالمرتبة الأولى من حيث سماعها؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوها (١٢٢٤) فرداً بنسبة (٧٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، وتأتي الخرافة في الفقرة الثالثة: "إذا حكك بطن يدك اليمين فهذا يعني أن هناك رزقاً سوف يأتيك" بالمرتبة الثانية من حيث السماع؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (١١٦٨) فرداً بنسبة (٧٤,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة، تليها الخرافة بالفقرة الثانية: "لبس بعض الخرز و الأحجار الكريمة قد يجلب لك الرزق"؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (١١٣٧) فرداً بنسبة (٧٢,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة، ثم تليها الخرافة بالفقرة السابعة: "وضع سرة المولود في المسجد أو المدرسة يجعل المولود عالماً أو رجل دين"؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (١٠١٦) فرداً بنسبة (٦٤,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة.

أما أكثر الخرافات التي لم يسمع بها في هذا المحور فقد كانت الخرافة بالفقرة الأولى: "لبس المرأة لعباءتها مقلوبة يعني أنها ستحج لبيت الله الحرام"؛ إذ بلغ عدد الذين لم يسمعوا بها (١٢٥٠) فرداً بنسبة (٧٩,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة، تليها الخرافة بالفقرة الرابعة: "إذا انسكبت القهوة أو الماء في مكان أنت فيه فسوف يأتيك رزق"؛ إذ بلغ عدد الذين لم يسمعوا بها (٩٤٦) فرداً بنسبة (٦٠,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة.

**المحور الرابع – الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس :**

ويشتمل هذا المحور على تسع فقرات تتعلق بالخرافات المنتشرة في المجتمع الكويتي، وتتعلق بالتشاؤم والنحس، وكانت استجابة أفراد عينة الدراسة موزعة وفق ما هو مبين في الجدول رقم (٥) :

## الجدول رقم (٥)
## التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، التي تقيس انتشار الخرافة سماعاً

| م | الفقرة | الذين سمعوا بالخرافة | | الذين لم يسمعوا بها | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ |
| ١ | إذا رفت عينك اليسرى فإنه نذير شؤم. | ١١٢٨ | ٧١,٨ | ٤٤٢ | ٢٨,٢ |
| ٢ | إذا ضحكت كثيراً فإنك ستبكي كثيراً. | ١٣٥٨ | ٨٦,٥ | ٢١٢ | ١٣,٥ |
| ٣ | إذا رأيت قطة سوداء في الصباح فهذا نذير شؤم ونحس عن هذا اليوم. | ١٠٥٨ | ٦٧,٤ | ٥١٢ | ٣٢,٦ |
| ٤ | تذهب المرأة حين تنهي العدة للبحر حتى لا تجلب الشؤم والموت للآخرين. | ٧٧٤ | ٤٩,٤ | ٦٩٦ | ٥٠,٧ |
| ٥ | فتح المقص نذير شؤم. | ٧٠٥ | ٤٤,٩ | ٨٦٥ | ٥٥,١ |
| ٦ | إذا حكك بطن يدك اليسار فهذا يعني أنك سوف تفقد مالاً. | ٨٤٠ | ٥٣,٥ | ٧٣٠ | ٤٦,٥ |
| ٧ | إذا حلمت حلماً سيئاً فعليك قوله في الحمام حتى لا يحدث. | ٩١٦ | ٥٨,٣ | ٦٥٤ | ٤١,٧ |
| ٨ | رؤيتك الأعور في الصباح يكون ذلك نذير شؤم. | ٣٧٢ | ٢٣,٧ | ١١٩٨ | ٧٦,٣ |
| ٩ | رؤية البوم والغراب نذير شؤم. | ١١١٣ | ٧٠,٩ | ٤٥٧ | ٢٩,١ |

ويلاحظ من الجدول السابق أن أغلب الخرافات في هذا المحور قد تم سماعها من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت الخرافة في الفقرة الثانية: "إذا ضحكت كثيراً فإنك ستبكي كثيراً" بالمرتبة الأولى من حيث سماعها؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (١٣٥٨) فرداً بنسبة (٨٦,٥٪) من إجمالي عينة الدراسة، وتأتي الخرافة في الفقرة الأولى: "إذا رفت عينك اليسرى فإنه نذير شؤم" بالمرتبة الثانية من حيث السماع؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (١١٢٨) فرداً بنسبة (٧١,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، تليها الخرافة بالفقرة التاسعة:

"رؤية البوم والغراب نذير شؤم"؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (١١١٣) فرداً بنسبة (٧٠,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة.

أما أكثر الخرافات التي لم يسمع بها في هذا المحور فقد كانت للخرافة بالفقرة الثامنة:" رؤيتك الأعور في الصباح يكون ذلك نذير شؤم "؛ إذ بلغ عدد الذين لم يسمعوا بها (١١٩٨) فرداً بنسبة (٧٦,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، تليها الخرافة بالفقرة الخامسة:" فتح المقص نذير شؤم "؛ إذ بلغ عدد الذين لم يسمعوا بها (٨٦٥) فرداً بنسبة (٥٥,١٪) من إجمالي عينة الدراسة.

**المحور الخامس – الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض:**

ويشتمل هذا المحور على ثلاث فقرات تتعلق بالخرافات المنتشرة في المجتمع الكويتي، وتتعلق بالصحة والمرض، وقد كانت استجابة أفراد عينة الدراسة موزعة وفق ما هو مبين في الجدول رقم (٦):

**الجدول رقم (٦)**
**التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، التي تقيس انتشار الخرافة سماعاً**

| م | الفقرة | الذين سمعوا بالخرافة | | الذين لم يسمعوا بها | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ |
| ١ | عد النجوم ليلاً يسبب انتشار الثآليل بالجسم. | ٩٩٢ | ٦٣,٢ | ٥٧٨ | ٣٦,٨ |
| ٢ | أكل السمك مع اللبن يسبب البرص. | ١٣٢٣ | ٨٤,٣ | ٢٤٧ | ١٥,٧ |
| ٣ | غسل الطفل بماء البرد يقلل نمو الشعر في جسمه إذا كبر. | ٨١٢ | ٥١,٧ | ٧٥٨ | ٤٨,٣ |

ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع الخرافات في هذا المحور قد تم سماعها من قبل أغلب أفراد عينة الدراسة، وقد جاءت الخرافة في الفقرة الثانية: "أكل السمك مع اللبن يسبب البرص" بالمرتبة الأولى من حيث سماعها؛ إذ بلغ

عدد الذين سمعوا بها (١٣٢٣) فرداً بنسبة (٨٤,٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، ويلاحظ أن هذه الخرافة أكثر الخرافات سماعاً من بين جميع الخرافات في جميع المحاور السابقة، وتأتي الخرافة في الفقرة الأولى: "عد النجوم ليلاً يسبب انتشار الثآليل بالجسم" بالمرتبة الثانية من حيث السماع؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (٩٩٢) فرداً بنسبة (٦٣,٢٪) من إجمالي عينة الدراسة، تليها الخرافة بالفقرة الثالثة: "غسل الطفل بماء البرد يقلل نمو الشعر في جسمه إذا كبر"؛ إذ بلغ عدد الذين سمعوا بها (٨١٢) فرداً بنسبة (٥١,٧٪) من إجمالي عينة الدراسة.

**ثانياً – النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :" أي الخرافات أكثر اعتقاداً بها في المجتمع الكويتي" ؟**

ترتبط استجابات المفحوصين في هذا الجزء باستجاباتهم في الجزء الأول من الاستبانة، ولذلك سوف يكتفى باحتساب استجابات الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" سمعنا بهذه الخرافة، في حين تستبعد استجابات الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" لم نسمع بهذه الخرافة. ولتعرف درجة اعتقاد أفراد العينة بالخرافة فقد تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعرف درجة اعتقاد أفراد العينة بالخرافة، موزعة على المحاور الخمسة على النحو التالي:

**المحور الأول – الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب :**

ويشتمل هذا المحور على خمس فقرات، تتعلق بالخرافات الموجودة بالمجتمع الكويتي حول موضوع الزواج والإنجاب، وكانت استجابة أفراد عينة الدراسة موزعة وفق ما هو مبين في الجدول رقم (٧) :

## الجدول رقم (٧)
## التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول والتي تقيس درجة اعتقاد المفحوصين بالخرافة

| م | الفقرة | لا أعتقد بها | | أحياناً | | أعتقد بها | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاعتقاد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | | | |
| ١ | قرص ركبة العروس في ليلة زفافها يسرع في زواج من قامت بقرصها. | ٦٤٧ | ٧٨,٤ | ١٢٩ | ١٥,٦ | ٤٩ | ٥,٩ | ١,٢٨ | ٠,٥٦٤ | لا يعتقدون بها |
| ٢ | إذا نطق اثنان الكلمة نفسها في الوقت نفسه فعليهما أن يتسابقا لطرق الخشب فمن يسبق يتزوج أولاً. | ٦٣٢ | ٧٠,٩ | ١٩١ | ٢١,٤ | ٦٩ | ٧,٧ | ١,٣٧ | ٠,٦٢٣ | لا يعتقدون بها |
| ٣ | لبس المرأة لعباءتها مقلوبة يعني زواج زوجها من أخرى. | ٤٣٦ | ٨١,٥ | ٦٦ | ١٢,٣ | ٣٣ | ٦,٢ | ١,٢٥ | ٠,٥٥٧ | لا يعتقدون بها |
| ٤ | رؤية العروس أو المرأة النفساء لأخرى نفساء قد يعرضهما للكبسة (وهو تأخر الحمل لسبب ما قد يدوم لسبع سنوات). | ٥٤٦ | ٦٤,١ | ١٨١ | ٢١,٢ | ١٢٥ | ١٤,٧ | ١,٥١ | ٠,٧٣٨ | أحياناً |
| ٥ | إذا تخطيت أحد الصبية وهو مستلقٍ فإنه لا ينجب أطفالاً. | ٥١٢ | ٧٥,٧ | ٩٧ | ١٤,٣ | ٦٧ | ٩,٩ | ١,٣٤ | ٠,٦٥١ | لا يعتقدون بها |

يتبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة لا يعتقدون بالخرافة الموجودة ضمن فقرات هذا المحور، ولذلك فقد جاءت الخرافة في الفقرة الثالثة: "لبس المرأة لعباءتها مقلوبة يعني زواج زوجها من أخرى"، بالمرتبة الأولى من عدم الاعتقاد بها؛ إذ إن (٨١,٥٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة

الأولى: "قرص ركبة العروس في ليلة زفافها يسرع في زواج من قامت بقرصها"، إذ إن (٧٨,٤٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الخامسة: "إذا تخطيت أحد الصبية وهو مستلقٍ فإنه لا ينجب أطفالاً"؛ إذ إن (٧٥,٧٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الثانية: "إذا نطق اثنان الكلمة نفسها في الوقت نفسه فعليهما أن يتسابقا لطرق الخشب فمن يسبق يتزوج أولاً"؛ إذ إن (٧٠,٩٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الرابعة: "رؤية العروس أو المرأة النفساء لأخرى نفساء قد يعرضهما للكبسة (وهو تأخر الحمل لسبب ما قد يدوم لسبع سنوات)"، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة من حيث عدم الاعتقاد بها؛ إذ إن (٦٤,١٪) لا يعتقدون بها، ويلاحظ أن الخرافة في الفقرة الرابعة يميل بعض أفراد عينة الدراسة أحياناً للاعتقاد بها.

ويلاحظ من الجدول رقم (٧) أيضاً أن المتوسطات الحسابية قد راوحت بين (١,٢٨–١,٥١)، ويتبين أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة الرابعة: "رؤية العروس أو المرأة النفساء لأخرى نفساء قد يعرضهما للكبسة (وهو تأخر الحمل لسبب ما قد يدوم لسبع سنوات)"؛ إذ بلغ (١,٥١) بانحراف معياري (٠,٧٣٨)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (١,٢٨) للفقرة الأولى: "قرص ركبة العروس في ليلة زفافها يسرع في زواج من قامت بقرصها"، وبانحراف معياري (٠,٥٦٤).

**المحور الثاني – الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد :**

ويشتمل هذا المحور على سبع فقرات تتعلق بالخرافات المنتشرة في المجتمع الكويتي حول الوقاية من الحسد، وكانت استجابة أفراد عينة الدراسة موزعة وفق ما هو مبين في الجدول رقم (٨) :

## الجدول رقم (٨)
## التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني، التي تقيس درجة إيمان المفحوصين بالخرافة

| م | الفقرة | لا أعتقد بها | | أحياناً | | أعتقد بها | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاعتقاد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | | | |
| ١ | تعليق أي أثر من الذئب (جلد أو شعر أو عظم) يطرد الحسد والشياطين من البيت. | ٥٠٢ | ٨٠,٤ | ٦٤ | ٤,١ | ٥٨ | ٣,٧ | ١,٢٩ | ٠,٦٢٦ | لا يعتقدون بها |
| ٢ | صب الرصاص في إناء على رأس المحسود يزيل الحسد عنه. | ٦٥٥ | ٧١,٧ | ١٦٥ | ١٨,١ | ٩٤ | ١٠,٣ | ١,٣٩ | ٠,٦٦٦ | لا يعتقدون بها |
| ٣ | التبخر بأنواع معينة من البخور يقي من الحسد. | ٧٦٣ | ٥٩,٨ | ٢٩٠ | ٢٢,٧ | ٢٢٣ | ١٧,٥ | ١,٥٨ | ٠,٧٧١ | أحياناً |
| ٤ | حمل الملح يقي من الحسد. | ٦٧٤ | ٦١,١ | ٢٤٠ | ٢١,٨ | ١٨٩ | ١٧,١ | ١,٥٦ | ٠,٧٦٨ | أحياناً |
| ٥ | وضع قطعة من الحديد تحت وسادة الطفل تحميه من الحسد. | ٤١٧ | ٧٧,٧ | ٦٨ | ١٢,٧ | ٥٢ | ٩,٧ | ١,٣٢ | ٠,٦٤٢ | لا يعتقدون بها |
| ٦ | كسر بيضة أمام السيارة الجديدة يحمي من الحسد. | ٦٥٣ | ٧١ | ١٤١ | ١٥,٣ | ١٢٦ | ١٣,٧ | ١,٤٣ | ٠,٧٢١ | لا يعتقدون بها |
| ٧ | ذبح الدجاجة أو الديك عند عتبة باب البيت أو بصمة كف على جدار المنزل يمنع الحسد. | ٧٤٣ | ٧٨,٤ | ١١٧ | ١٢,٣ | ٨٨ | ٩,٣ | ١,٣١ | ٠,٦٣٢ | لا يعتقدون بها |

يتبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة لا يعتقدون بالخرافة الموجودة ضمن فقرات هذا المحور، عدا الفقرتين الثالثة والرابعة اللتين تكون

درجة الاعتقاد بهما أحياناً، ونجد أن الخرافة في الفقرة الأولى: "تعليق أي أثر من الذئب (جلد أو شعر أو عظم) يطرد الحسد والشياطين من البيت"، جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدم الاعتقاد بها؛ إذ إن (٨٠,٤٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة السابعة: "ذبح الدجاجة أو الديك عند عتبة باب البيت أو بصمة كف على جدار المنزل يمنع الحسد"؛ إذ إن (٧٨,٤٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الخامسة: "وضع قطعة من الحديد تحت وسادة الطفل تحميه من الحسد"؛ إذ إن (٧٧,٧٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الثانية: "صب الرصاص في إناء على رأس المحسود يزيل الحسد عنه "؛ إذ إن (٧١,٧٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الرابعة: "حمل الملح يقي من الحسد"؛ إذ إن (٦١,١٪) لا يعتقدون بها، و (٢١,٨٪) يعتقدون بها أحياناً، أما الخرافة في الفقرة الثالثة: "التبخر بأنواع معينة من البخور يقي من الحسد"، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة من حيث عدم الاعتقاد بها؛ إذ إن (٥٩,٨٪) لا يعتقدون بها، و(٢٢,٧٪) يعتقدون بها أحياناً، والذين يعتقدون بها بلغ عددهم (٢٢٣) فرداً بنسبة (١٧,٥٪)، ويلاحظ أن الخرافة في الفقرتين الثالثة والرابعة يميل بعض أفراد عينة الدراسة أحياناً للاعتقاد بها.

ويلاحظ من الجدول رقم (٨) أيضاً أن المتوسطات الحسابية قد راوحت بين (١,٢٩–١,٥٨)، ويتبين أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة الثالثة: "التبخر بأنواع معينة من البخور يقي من الحسد"؛ إذ بلغ (١,٥٨) بانحراف معياري (٠,٧٧١)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (١,٢٩) للفقرة الأولى: "تعليق أي أثر من الذئب (جلد أو شعر أو عظم) يطرد الحسد والشياطين من البيت"، وبانحراف معياري (٠,٦٢٦).

**المحور الثالث – الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات:**

ويشتمل هذا المحور على سبع فقرات تتعلق بالخرافات المنتشرة في المجتمع الكويتي، وتتعلق بجلب الرزق وقضاء الحاجات، وكانت استجابة أفراد عينة الدراسة موزعة وفق ما هو مبين في الجدول رقم (٩):

## الجدول رقم (٩)
## التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث، التي تقيس درجة إيمان المفحوصين بالخرافة

| م | الفقرة | لا أعتقد بها | | أحياناً | | أعتقد بها | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاعتقاد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | | | |
| ١ | لبس المرأة لعباءتها مقلوبة يعني أنها ستحج لبيت الله الحرام. | ٢٣٧ | ٧٤,١ | ٥٧ | ١٧,٨ | ٢٦ | ٨,١ | ١,٣٤ | ٠,٦٢٣ | لا يعتقدون بها |
| ٢ | لبس بعض الخرز والأحجار الكريمة قد يجلب لك الرزق. | ٨٨٤ | ٧٧,٧ | ١٤٤ | ١٢,٧ | ١٠٩ | ٩,٦ | ١,٣٢ | ٠,٦٤٠ | لا يعتقدون بها |
| ٣ | إذا حكك بطن يدك اليمنى فهذا يعني أن هناك رزقاً سوف يأتيك. | ٥٩٩ | ٥١,٣ | ٣٥٢ | ٣٠,١ | ٢١٧ | ١٨,٦ | ١,٦٧ | ٠,٧٧٠ | أحياناً |
| ٤ | إذا انسكبت القهوة أو الماء في مكان أنت فيه فسوف يأتيك رزق. | ٤١٩ | ٦٧,١ | ١٢٣ | ١٩,٧ | ٨٢ | ١٣,١ | ١,٤٦ | ٠,٧١٦ | أحياناً |
| ٥ | إذا صادفت بوبشيرة (نوع من الحشرات) تحوم حول البيت فهذا يدل على الخير. | ٤٢١ | ٤٩,٩ | ٢٣٣ | ٢٧,٦ | ١٨٩ | ٢٢,٤ | ١,٧٢ | ٠,٨٠٥ | أحياناً |
| ٦ | إذا رفت عينك اليمنى فسوف يأتيك خير ورزق. | ٦٩٧ | ٥٦,٩ | ٣٢١ | ٢٦,٢ | ٢٠٦ | ١٦,٨ | ١,٦٠ | ٠,٧٦٠ | أحياناً |
| ٧ | وضع سرة المولود في المسجد أو المدرسة يجعل المولود عالماً أو رجل دين. | ٥٤٣ | ٥٣,٤ | ٢٤٦ | ٢٤,٢ | ٢٢٧ | ٢٢,٣ | ١,٦٩ | ٠,٨١٤ | أحياناً |

يتبين من الجدول السابق أن الخرافتين الأولى والثانية أغلب أفراد العينة لا يعتقدون بها وفقاً للمتوسطات الحسابية، في حين تشير المتوسطات الحسابية

للفقرات من الثالثة حتى السابعة إلى أن أفراد عينة الدراسة تقع استجاباتهم وسطاً بين الاعتقاد وعدم الاعتقاد بالخرافة، ولذلك نجد أن الخرافة في الفقرة الثانية: "لبس بعض الخرز و الأحجار الكريمة قد يجلب لك الرزق"، جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدم الاعتقاد بها؛ إذ إن (٧٧,٧٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الأولى: "لبس المرأة لعباءتها مقلوبة يعني أنها ستحج لبيت الله الحرام"؛ إذ إن (٧٤,١٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الرابعة: "إذا انسكبت القهوة أو الماء في مكان أنت فيه فسوف يأتيك رزق"؛ إذ إن (٦٧,١٪) لا يعتقدون بها، وتأتي الخرافة في الفقرة الخامسة: "إذا صادفت بوبشيرة (نوع من الحشرات) تحوم حول البيت فهذا يدل على الخير"، بالمرتبة الأخيرة من حيث عدم الإيمان بها؛ إذ إن (٤٩,٩٪) لا يعتقدون بها، و (٢٧,٦٪) يعتقدون بها أحياناً، ويلاحظ أن أفراد العينة يميلون أحياناً إلى الاعتقاد بها وتصديقها.

ويلاحظ من الجدول رقم (٩) أيضاً أن المتوسطات الحسابية قد راوحت بين (١,٣٢-١,٧٢)، ويتبين أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة الثالثة: "إذا صادفت بوبشيرة (نوع من الحشرات) تحوم حول البيت فهذا يدل على الخير"؛ إذ بلغ (١,٧٢) بانحراف معياري (٠,٨٠٥)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (١,٣٢) للفقرة الثانية: "لبس بعض الخرز و الأحجار الكريمة قد يجلب لك الرزق"، وبانحراف معياري (٠,٦٤٠).

**المحور الرابع – الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس:**

ويشتمل هذا المحور على تسع فقرات تتعلق بالخرافات المنتشرة في المجتمع الكويتي وتتعلق بالتشاؤم والنحس، وكانت استجابة أفراد عينة الدراسة موزعة وفق ما هو مبين في الجدول رقم (١٠):

## الجدول رقم (١٠)

## التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع، التي تقيس درجة إيمان المفحوصين بالخرافة

| م | الفقرة | لا أعتقد بها | | أحياناً | | أعتقد بها | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاعتقاد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | | | |
| ١ | إذا رفت عينك اليسرى فإنه نذير شؤم. | ٦٧٤ | ٥٩,٨ | ٢٦١ | ٢٣,١ | ١٩٣ | ١٧,١ | ١,٥٧ | ٠,٧٦٦ | أحياناً |
| ٢ | إذا ضحكت كثيراً فإنك ستبكي كثيراً. | ٥٥٨ | ٤١,١ | ٣٩٧ | ٢٩,٢ | ٤٠٣ | ٢٩,٧ | ١,٨٩ | ٠,٨٣٤ | أحياناً |
| ٣ | إذا رأيت قطة سوداء في الصباح فهذا نذير شؤم ونحس عن هذا اليوم. | ٧٥٣ | ٧١,٢ | ١٩٣ | ١٨,٢ | ١١٢ | ١٠,٦ | ١,٣٩ | ٠,٦٧٢ | لا يعتقدون بها |
| ٤ | تذهب المرأة حين تنهي العدة للبحر حتى لا تجلب الشؤم والموت للآخرين. | ٦١٣ | ٧٩,٢ | ٧٦ | ٩,٨ | ٨٥ | ١١ | ١,٣٢ | ٠,٦٦١ | لا يعتقدون بها |
| ٥ | فتح المقص نذير شؤم. | ٤٦٥ | ٦٦ | ١٥٥ | ٢٢ | ٨٥ | ١٢,١ | ١,٤٦ | ٠,٧٠٠ | أحياناً |
| ٦ | إذا حكك بطن يدك اليسرى فهذا يعني أنك سوف تفقد مالاً. | ٥٣٨ | ٦٤ | ١٨٩ | ٢٢,٥ | ١١٣ | ١٣,٥ | ١,٤٩ | ٠,٧٢١ | أحياناً |
| ٧ | إذا حلمت حلماً سيئاً فعليك قوله في الحمام حتى لا يحدث. | ٥٠٥ | ٥٥,١ | ٢٠٧ | ٢٢,٦ | ٢٠٤ | ٢٢,٣ | ١,٦٧ | ٠,٨١٧ | أحياناً |
| ٨ | رؤيتك الأعور في الصباح يكون ذلك نذير شؤم. | ٢٩٢ | ٧٨,٥ | ٤٦ | ١٢,٤ | ٣٤ | ٩,١ | ١,٣١ | ٠,٦٣٠ | لا يعتقدون بها |
| ٩ | رؤية البوم والغراب نذير شؤم. | ٦٥٨ | ٦٨,١ | ١٩٩ | ١٧,٩ | ١٥٦ | ١٤ | ١,٤٦ | ٠,٧٢٧ | أحياناً |

يتبين من الجدول السابق أن الخرافات الثالثة والرابعة والثامنة أغلب أفراد العينة لا يعتقدون بها وفقاً للمتوسطات الحسابية، في حين نجد أن الفقرات الأولى، والثانية، والخامسة، والسادسة، والسابعة، والتاسعة كانت المتوسطات الحسابية لها تشير إلى أن أفراد عينة الدراسة تقع استجاباتهم وسطاً بين الاعتقاد وعدم الاعتقاد بها؛ إذ إن البعض يميل أحياناً إلى تصديقها والبعض الآخر لا يميل إلى تصديقها، و نجد أن الخرافة في الفقرة الرابعة: "تذهب المرأة حين تنهي العدة للبحر حتى لا تجلب الشؤم والموت للآخرين"، جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدم الإيمان بها؛ إذ إن (٧٩,٢٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الثامنة: "رؤيتك الأعور في الصباح يكون ذلك نذير شؤم"؛ إذ إن (٧٨,٥٪) لا يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الثالثة: "إذا رأيت قطة سوداء في الصباح فهذا نذير شؤم ونحس عن هذا اليوم"؛ إذ إن (٧١,٢٪) لا يعتقدون بها، وتأتي الخرافة في الفقرة الثانية: "إذا ضحكت كثيراً فإنك ستبكي كثيراً"، بالمرتبة الأخيرة من حيث عدم الاعتقاد بها؛ إذ إن (٤١,١٪) لا يعتقدون بها، و(٢٩,٢٪) يعتقدون بها أحياناً، و (٢٩,٧٪) يعتقدون بها، ويلاحظ أن أفراد العينة يميلون أحياناً بدرجة كبيرة إلى الاعتقاد بهذه الخرافة أكثر من عدم الاعتقاد بها.

ويلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد راوحت بين (١,٣١-١,٨٩)، ويتبين أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة الثانية: "إذا ضحكت كثيراً فإنك ستبكي كثيراً"؛ إذ بلغ (١,٨٩) بانحراف معياري (٠,٨٣٤)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (١,٣١) للفقرة الثامنة: "رؤيتك الأعور في الصباح يكون ذلك نذير شؤم"، وبانحراف معياري (٠,٧٢٧).

**المحور الخامس – الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض:**

ويشتمل هذا المحور على ثلاث فقرات تتعلق بالخرافات المنتشرة في

المجتمع الكويتي، وتتعلق بالصحة والمرض، وقد كانت استجابة أفراد عينة الدراسة موزعة وفق ما هو مبين في الجدول رقم (١١) :

**الجدول رقم (١١)**
**التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الخامس والتي تقيس درجة إيمان المفحوصين بالخرافة**

| م | الفقرة | لا أعتقد بها | | أحياناً | | أعتقد بها | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاعتقاد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | | | |
| ١ | عد النجوم ليلاً يسبب انتشار الثآليل بالجسم. | ٦١٠ | ٦١,٥ | ١٩٨ | ٢٠ | ١٨٤ | ١٨,٥ | ١,٥٧ | ٠,٧٨٥ | أحياناً |
| ٢ | أكل السمك مع اللبن يسبب البرص. | ٥٠٢ | ٣٨ | ٣٤٣ | ٢٥,٩ | ٤٧٧ | ٣٦,١ | ١,٩٨ | ٠,٨٦١ | أحياناً |
| ٣ | غسل الطفل بماء البرد يقلل نمو الشعر في جسمه إذا كبر. | ٣٤٢ | ٤٢,١ | ٢٢١ | ٢٧,٢ | ٢٤٩ | ٣٠,٧ | ١,٨٩ | ٠,٨٤٥ | أحياناً |

يتبين من الجدول السابق أن جميع أفراد عينة الدراسة في هذا المحور جاءت استجاباتهم وسطاً بين عدم الاعتقاد والاعتقاد بالخرافات التي يحتويها هذا المحور؛ إذ إن بعض الأفراد يعتقدون بها بينما البعض الآخر لا يعتقدون بها، لذا فقد جاءت الخرافة في الفقرة الأولى: "عد النجوم ليلاً يسبب انتشار الثآليل بالجسم"، بالمرتبة الأولى من حيث عدم الاعتقاد بها؛ إذ إن (٦١,٥٪) لا يعتقدون بها، و (٢٠٪) يعتقدون بها أحياناً، تليها الخرافة في الفقرة الثالثة: "غسل الطفل بماء البرد يقلل نمو الشعر في جسمه إذا كبر"؛ إذ إن (٤٢,١٪) لا يعتقدون بها، و(٢٧,٢٪) يعتقدون بها أحياناً، و(٣٠,٧٪) يعتقدون بها، تليها الخرافة في الفقرة الثانية: "أكل السمك مع اللبن يسبب البرص"؛ إذ إن (٣٨٪)

لا يعتقدون بها، و(٢٥,٩٪) يعتقدون بها أحياناً، و (٣٦,١٪) يعتقدون بها، ويلاحظ أن أفراد العينة يميلون إلى الاعتقاد بالخرافات التي يحتويها هذا المحور أكثر من عدم الاعتقاد بها.

ويلاحظ من الجدول رقم (١١) أيضاً أن المتوسطات الحسابية قد راوحت بين (١,٥٧–١,٩٨)، ويتبين أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة الثانية: "أكل السمك مع اللبن يسبب البرص"؛ إذ بلغ (١,٩٨) بانحراف معياري (٠,٨٦١)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (١,٥٧) للفقرة الأولى: "عد النجوم ليلاً يسبب انتشار الثآليل بالجسم"، وبانحراف معياري (٠,٧٨٥).

**ثالثاً – النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين أفراد عينة الدراسة في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغيرات النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمحافظة، والمستوى التعليمي للمفحوص، ومستوى الدخل" ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي، وذلك لتعرف درجة إيمان أفراد عينة الدراسة بالخرافة، وفقاً لمتغير النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمحافظة، والمستوى التعليمي للمفحوص، ومستوى الدخل، وقد كانت نتائج التحليل الإحصائي على النحو التالي:

**أولاً – الفروق وفق متغير النوع:**

يبين الجدول رقم (١٢) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة وفقاً لمتغير النوع.

## الجدول رقم (١٢)
## التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" ومستوى الدلالة للمحاور التي تقيس درجة اعتقاد المفحوصين بالخرافة وفقاً لمتغير النوع

| المحور | ذكر | | | أنثى | | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| المحور الأول: الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب. | ٤٧٤ | ١,٣١ | ٠,٥٠٥ | ٨٨١ | ١,٣٧ | ٠,٥٢٢ | -٢,٢٠٤ | ٠,٠٢٨ |
| المحور الثاني: الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد. | ٥٦١ | ١,٣٩ | ٠,٥٦٤ | ٩١٠ | ١,٤٦ | ٠,٥٦٤ | -٢,٠١٩ | ٠,٠٤٤ |
| المحور الثالث: الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات. | ٥٨٤ | ١,٤٩ | ٠,٥٣٥ | ٩٢٧ | ١,٦١ | ٠,٥٩١ | -٤,٠٢٤ | ٠,٠٠٠ |
| المحور الرابع: الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس. | ٥٨٩ | ١,٤٩ | ٠,٥٤٨ | ٩٣١ | ١,٦١ | ٠,٥٧٦ | -٣,٦٧٥ | ٠,٠٠٠ |
| المحور الخامس: الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض. | ٥٦٦ | ١,٧٥ | ٠,٧٠٨ | ٩٠٢ | ١,٨٧ | ٠,٧١٢ | -٣,٢١٠ | ٠,٠٠١ |
| **الكلي** | **٦١٠** | **١,٤٩** | **٠,٤٦٩** | **٩٤٦** | **١,٥٧** | **٠,٤٧٥** | **-٣,١١٣** | **٠,٠٠٢** |

يلاحظ من الجدول أن هناك اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بسبب اختلاف النوع (الذكر، الأنثى)، ويتبين أن أعلى متوسط حسابي لفئة الذكور في المحور الخامس:

"الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض"؛ إذ بلغ (١,٧٥) بانحراف معياري (٠,٧٠٨)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (١,٣١) في المحور الأول: "الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب"، بانحراف معياري (٠,٥٠٥)، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي الكلي لفئة الذكور فقد بلغ (١,٤٩) وبانحراف معياري قدره (٠,٤٦٩).

كما يتبين من الجدول أن أعلى متوسط حسابي لفئة الإناث في المحور الخامس: "الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض"؛ إذ بلغ (١,٨٧) بانحراف معياري (٠,٧١٢)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (١,٣٧) في المحور الأول: "الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب"، بانحراف معياري (٠,٥٠٥)، أما بالنسبة للمتوسط الحسابي الكلي لفئة الإناث فقد بلغ (١,٥٧) وبانحراف معياري قدره (٠,٤٧٥).

ويتبين من الجدول رقم (١٢) أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير النوع في جميع المحاور الخمسة وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح الإناث.

**ثانياً – الفروق وفق متغير العمر :**

يبين الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة لتعرف درجة الإيمان بالخرافة وفقاً لمتغير العمر.

**الجدول رقم (١٣)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة للمحاور التي تقيس درجة اعتقاد المفحوصين بالخرافة وفقاً لمتغير العمر**

| المحور | ١٥–٢٥ | | ٢٦–٤٠ | | ٤١ فما فوق | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| المحور الأول: الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب. | ١,٣٧ | ٠,٥١٩ | ١,٣٦ | ٠,٥٢٦ | ١,٣١ | ٠,٥٠٢ | ١,٤٩ | ٠,٢٢٦ |
| المحور الثاني: الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد. | ١,٤٧ | ٠,٥٧٨ | ١,٣٩ | ٠,٥٢٢ | ١,٤١ | ٠,٥٦٧ | ٢,٩١ | ٠,٠٥٥ |
| المحور الثالث: الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات. | ١,٥٩ | ٠,٥٨١ | ١,٥٥ | ٠,٥٧٢ | ١,٤٩ | ٠,٥٥١ | ٤,٤٨ | ٠,٠١١ |
| المحور الرابع: الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس. | ١,٦٢ | ٠,٥٧٨ | ١,٥٢ | ٠,٥٤٤ | ١,٤٩ | ٠,٥٥٧ | ٧,٤٣ | ٠,٠٠١ |
| المحور الخامس: الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض. | ١,٨٨ | ٠,٧٢٨ | ١,٧٦ | ٠,٧٠٧ | ١,٧٦ | ٠,٦٨٠ | ٥,٤٧ | ٠,٠٠٤ |
| **الكلي** | **١,٥٨** | **٠,٤٧١** | **١,٥٠** | **٠,٤٥٨** | **١,٤٩** | **٠,٤٨٦** | **٦,٩٨** | **٠,٠٠١** |

يلاحظ من الجدول أن هناك اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير العمر (١٥–٢٥، ٢٦–٤٠، ٤١ فما فوق)، ويتبين أيضاً من الجدول اتفاق الفئات العمرية الثلاث في أعلى متوسط حسابي، الذي جاء في المحور الخامس: "الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض"، بمتوسطات حسابية (١,٨٨) للفئة العمرية ١٥–٢٥ و (١,٧٦) للفئتين ٢٦–٤٠ و ٤١ فما فوق، بانحرافات معيارية (٠,٧٢٨) و (٠,٧٠٧) و(٠,٦٨٠) على التوالي، وكذلك في أدنى المتوسطات الحسابية وقد جاء في المحور الأول:

"الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب"؛ إذ بلغت (١,٣٧) و (١,٣٦) و(١,٣١) بانحرافات معيارية (٠,٥١٩) و (٠,٥٢٦) و(٠,٥٠٢) أيضاً على التوالي.

ويتبين من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير العمر وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في المحاور الثالث والرابع والخامس؛ إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة "ف" (٤,٤٨) و (٧,٤٣) و(٥,٤٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠١١) و(٠,٠٠١) و(٠,٠٠٤) على التوالي.

ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (شفيه)، ويبين الجدول رقم (١٤) اتجاهات الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير العمر.

**الجدول رقم (١٤)**

**المقارنات البعدية بطريقة «شفيه» للمقارنات الزوجية بين متوسطات المحاور التي تقيس درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير العمر**

| المحور | الفئات | المتوسطات | ١٥-٢٥ | ٢٦-٤٠ | ٤١ فما فوق |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الثالث: الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات. | ١٥-٢٥ | ١,٥٩ | | | |
| | ٢٦-٤٠ | ١,٥٥ | | | |
| | ٤١ فما فوق | ١,٤٩ | ٠,١٠* | | |
| المحور الرابع: الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس. | ١٥-٢٥ | ١,٦٢ | | | |
| | ٢٦-٤٠ | ١,٥٢ | ٠,٠٩* | | |
| | ٤١ فما فوق | ١,٤٩ | ٠,١٢* | | |
| المحور الخامس: الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض. | ١٥-٢٥ | ١,٨٨ | | | |
| | ٢٦-٤٠ | ١,٧٦ | ٠,١١* | | |
| | ٤١ فما فوق | ١,٧٦ | ٠,١٢* | | |

ويبين الجدول وجود فروق بين الفئة العمرية (١٥-٢٥) والفئة العمرية (٤١ فما فوق) في المحاور الأول والرابع والخامس، وجاءت الفروق لصالح الفئة

العمرية (١٥–٢٥) سنة، كما يبين وجود فروق بين الفئة العمرية (١٥–٢٥) والفئة العمرية (٢٦–٤٠) في المحورين الرابع والخامس، وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (١٥–٢٥) سنة.

**ثالثاً – الفروق وفق متغير الحالة الاجتماعية:**

يبين الجدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة لتعرف درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

**الجدول رقم (١٥)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة للمحاور التي تقيس درجة اعتقاد المفحوصين بالخرافة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية**

| المحور | أعزب | | متزوج | | مطلق | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| المحور الأول: الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب. | ١,٣٤ | ٠,٤٩٩ | ١,٣٣ | ٠,٥٠٩ | ١,٥٨ | ٠,٦٧٢ | ٧,٢١ | ٠,٠٠١ |
| المحور الثاني: الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد. | ١,٤٨ | ٠,٥٨١ | ١,٣٩ | ٠,٥٣٧ | ١,٥٤ | ٠,٦٤٢ | ٦,٠١ | ٠,٠٠٣ |
| المحور الثالث: الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات. | ١,٥٩ | ٠,٥٦٩ | ١,٥٣ | ٠,٥٦٣ | ١,٦٢ | ٠,٦٧٩ | ٢,٥٢ | ٠,٠٨١ |
| المحور الرابع: الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس. | ١,٦٢ | ٠,٥٧٢ | ١,٥١ | ٠,٥٥٠ | ١,٦٧ | ٠,٦٤٢ | ٨,٣٦ | ٠,٠٠٠ |
| المحور الخامس: الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض. | ١,٨٦ | ٠,٧٢٢ | ١,٧٧ | ٠,٧٠٢ | ١,٩٨ | ٠,٧٠٨ | ٤,٨٨ | ٠,٠٠٨ |
| **الكلي** | **١,٥٧** | **٠,٤٥٤** | **١,٤٩** | **٠,٤٧٦** | **١,٦٥** | **٠,٥٧٧** | **٦,٨٦** | **٠,٠٠١** |

يلاحظ من الجدول أن هناك اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق)، ويتبين أيضاً من الجدول اتفاق الفئات العمرية الثلاث في أعلى متوسط حسابي، وقد جاء في المحور الخامس: "الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض"، بمتوسطات حسابية (١,٨٦) لفئة الأعزب، و(١,٧٧) لفئة المتزوج و(١,٩٨) لفئة المطلق، بانحرافات معيارية (٠,٧٢٢) و(٠,٧٠٢) و (٠,٧٠٨) على التوالي، كما اتفقت فئتا الأعزب والمتزوج في أدنى متوسط حسابي، وقد جاء في المحور الأول: "الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب"؛ إذ بلغت (١,٣٤) لفئة الأعزب و (١,٣٣) لفئة المتزوج وبانحرافات معيارية (٠,٤٩٩) و (٠,٥٠٩) أيضاً على التوالي، في حين بلغ أدنى متوسط حسابي لفئة المطلق (١,٥٤) وبانحراف معياري (٠,٦٤٢) وكان ذلك للمحور الثاني: "الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد".

ويتبين من الجدول رقم (١٥) أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في المحاور الأول والثاني والرابع والخامس؛ إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة "ف" (٧,٢١) و (٦,٠١) و(٨,٣٦) و(٤,٨٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) و(٠,٠٠٣) و(٠,٠٠٠) و(٠,٠٠٨) على التوالي.

ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (شفيه)، ويبين الجدول رقم (١٦) اتجاهات الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير العمر.

**الجدول رقم (١٦)**

**المقارنات البعدية بطريقة شفيه للمقارنات الزوجية بين متوسطات المحاور التي تقيس درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير العمر**

| المحور | الفئات | المتوسطات | أعزب | متزوج | مطلق |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب. | أعزب | ١,٣٤ | | | ٠,٢٣* |
| | متزوج | ١,٣٣ | | | ٠,٢٤* |
| | مطلق | ١,٥٨ | | | |
| المحور الثاني: الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد. | أعزب | ١,٤٨ | | | |
| | متزوج | ١,٣٩ | ٠,٠٩١* | | |
| | مطلق | ١,٥٤ | | | |
| المحور الرابع: الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس. | أعزب | ١,٦٢ | | | |
| | متزوج | ١,٥١ | ٠,١١* | | |
| | مطلق | ١,٦٧ | | | |
| المحور الخامس: الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض. | أعزب | ١,٨٦ | | | |
| | متزوج | ١,٧٧ | | | ٠,٢٠* |
| | مطلق | ١,٩٨ | | | |

ويتبين من الجدول وجود فروق بين فئتي (الأعزب) و(المطلق) في المحور الأول، وجاءت الفروق لصالح فئة (المطلق)، كما يتبين وجود فروق بين فئة (المتزوج) و (المطلق) في المحورين الأول والخامس، وجاءت الفروق لصالح فئة (المطلق)، وتوجد فروق أيضاً بين فئتي (الأعزب) و (المتزوج) في المحورين الرابع والخامس، وجاءت الفروق لصالح فئة (الأعزب).

**رابعاً – الفروق وفق متغير المحافظة :**

يبين الجدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة لتعرف درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير المحافظة.

## الجدول رقم (١٧)
## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة للمحاور التي تقيس درجة اعتقاد المفحوصين بالخرافة وفقاً لمتغير المحافظة

| المحور | العاصمة | | حولي | | الأحمدي | | الفروانية | | الجهراء | | مبارك الكبير | | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| المحور الأول: الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب. | ١,٣٢ | ٠,٤٧٠ | ١,٣٤ | ٠,٤٩٥ | ١,٤٤ | ٠,٥٩٦ | ١,٢٩ | ٠,٤٤٤ | ١,٣٢ | ٠,٥٥٠ | ١,٣٨ | ٠,٥٥٠ | ٢,٦٨ | ٠,٠٢٠ |
| المحور الثاني: الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد. | ١,٥٥ | ٠,٦٠٧ | ١,٤٧ | ٠,٥٩٥ | ١,٤٢ | ٠,٥٤٥ | ١,٣٦ | ٠,٤٨١ | ١,٣٥ | ٠,٦٢٢ | ١,٥٣ | ٠,٦٢٢ | ٥,٥١ | ٠,٠٠٠ |
| المحور الثالث: الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات. | ١,٥٨ | ٠,٥٩٧ | ١,٥٧ | ٠,٥٧٨ | ١,٦٠ | ٠,٥٩٨ | ١,٤٩ | ٠,٥٢٢ | ١,٦٣ | ٠,٦٢٦ | ١,٦٣ | ٠,٦٢٦ | ٢,١٨ | ٠,٠٥٤ |
| المحور الرابع: الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس. | ١,٥٦ | ٠,٥٥٩ | ١,٥٩ | ٠,٥٧٦ | ١,٥٩ | ٠,٥٩٥ | ١,٥٣ | ٠,٥٣٧ | ١,٦٥ | ٠,٥٦٧ | ١,٦٥ | ٠,٥٦٧ | ٢,٠١ | ٠,٧٥ |
| المحور الخامس: الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض. | ١,٧٢ | .٠٦٧١ | ١,٨٥ | ٠,٧٢٦ | ١,٩١ | ٠,٧٣٧ | ١,٧٩ | ٠,٦٩١ | ١,٩١ | ٠,٧٥٠ | ١,٩١ | ٠,٧٥٠ | ٢,٩١ | ٠,١٣ |
| **الكلي** | **١,٥٦** | **٤٧٦.٠** | **١,٥٤** | **٠,٤٥١** | **١,٥٨** | **٠,٤٩٦** | **١,٤٨** | **٠,٤٢١** | **١,٦٢** | **٠,٥١٦** | **١,٦٢** | **٠,٥١٦** | **٣,٥٥** | **٠,٠٠٣** |

يلاحظ من الجدول أن هناك اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير المحافظة، ويتبين من الجدول أيضاً اتفاق المحافظات الست في أعلى متوسط حسابي، وقد جاء في المحور الخامس: "الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض"، بمتوسطات حسابية (١,٧٢) لمحافظة العاصمة و(١,٨٥) لمحافظة حولي و(١,٩١) لمحافظة الأحمدي، و(١,٧٩) لمحافظة الفروانية، و(١,٩١) لمحافظة الجهراء ومبارك الكبير، بانحرافات معيارية (٠,٦٧١) و (٠,٧٢٦) و (٠,٧٣٧) و (٠,٦٩١) و(٠,٧٥٠) على التوالي، وكذلك في أدنى المتوسطات الحسابية عدا محافظة الأحمدي، وقد جاء في المحور الأول: "الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب"؛ إذ بلغت (١,٣٢) لمحافظة العاصمة و(١,٣٤) لمحافظة حولي، و(١,٢٩) لمحافظة الفروانية و(١,٣٢) الجهراء و(١,٣٨) لمحافظة مبارك الكبير، بانحرافات معيارية (٠,٤٧٠) و(٠,٤٩٥) و(٠,٤٤٤) و (٠,٥٥٠) و(٠,٥٥٠) على التوالي أيضاً، بينما نجد أن أدنى متوسط حسابي لمحافظة الأحمدي جاء في المحور الثاني: "الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد"؛ إذ بلغ (١,٤٢) بانحراف معياري (٠,٥٤٥).

ويتبين من الجدول رقم (١٧) أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير المحافظة وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في المحورين الأول والثاني، إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية؛ حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٦٨) و (٥,٥١) عند مستوى الدلالة (٠,٠٢٠) و(٠,٠٠٠) على التوالي.

ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (شفيه)، ويبين الجدول رقم (١٨) اتجاهات الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير المحافظة.

**الجدول رقم (١٨)**
**المقارنات البعدية بطريقة شفيه للمقارنات الزوجية بين متوسطات المحاور التي تقيس درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير المحافظة**

| المحور | الفئات | المتوسطات | العاصمة | حولي | الأحمدي | الفروانية | الجهراء | مبارك الكبير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الثاني: الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد. | العاصمة | ١,٥٥ | | | | | | |
| | حولي | ١,٤٧ | | | | | | |
| | الأحمدي | ١,٤٢ | | | | | | |
| | الفروانية | ١,٣٦ | *٠,١٨ | | | | | *٠,١٦ |
| | الجهراء | ١,٣٥ | *٠,٢٠ | | | | | *٠,١٧ |
| | مبارك الكبير | ١,٥٣ | | | | | | |

ويبين الجدول وجود فروق بين محافظتي (الفروانية) و(العاصمة) في المحور الثاني، وجاءت الفروق لصالح محافظة (العاصمة)، وتوجد في هذا المحور أيضاً فروق بين محافظتي (الفروانية) و(مبارك الكبير)، وجاءت الفروق لصالح محافظة (مبارك الكبير). كما يتبين وجود فروق في هذا المحور بين محافظتي (الجهراء) و(العاصمة)، وجاءت الفروق لصالح محافظة (العاصمة)، كما يبين الجدول أيضاً وجود فروق بين محافظة (الجهراء) و(مبارك الكبير)، وجاءت الفروق لصالح محافظة (مبارك الكبير).

**خامساً – الفروق وفق متغير المستوى التعليمي للمفحوص:**

يبين الجدول رقم (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة لتعرف درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للمفحوص.

**الجدول رقم (١٩)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة للمحاور التي تقيس درجة اعتقاد المفحوصين بالخرافة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للمفحوص**

| المحور | متوسط فأقل | | ثانوي | | جامعي فما فوق | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| المحور الأول: الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب. | ١,٣٩ | ٠,٥٦٤ | ١,٤٢ | ٠,٥٥٦ | ١,٣٠ | ٠,٤٧٨ | ٦,٨٥ | ٠,٠٠١ |
| المحور الثاني: الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد. | ١,٤٣ | ٠,٥٦٩ | ١,٤٦ | ٠,٥٤٦ | ١,٤٣ | ٠,٥٧١ | ٠,٥٤٢ | ٠,٥٨٢ |
| المحور الثالث: الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات. | ١,٥٦ | ٠,٥٧٤ | ١,٦٠ | ٠,٥٨٨ | ١,٥٤ | ٠,٥٦٥ | ١,٣٥ | ٠,٢٦٠ |
| المحور الرابع: الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس. | ١,٥٩ | ٠,٥٩٢ | ١,٦٣ | ٠,٥٦٤ | ١,٥٣ | ٠,٥٦٠ | ٣,٩٤ | ٠,٠٢٠ |
| المحور الخامس: الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض. | ١,٨٥ | ٠,٧٣٥ | ١,٨٧ | ٠,٧٢٢ | ١,٧٩ | ٠,٧٠٢ | ١,٧٦ | ٠,١٧٢ |
| **الكلي** | **١,٥٤** | **٠,٤٩١** | **١,٥٩** | **٠,٤٧٢** | **١,٥٢** | **٠,٤٦٨** | **٣,٦٣** | **٠,٠٢٧** |

يلاحظ من الجدول أن هناك اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للمفحوص، ويتبين أيضاً من الجدول اتفاق المستويات التعليمية الثلاثة في أعلى متوسط حسابي، وقد جاء في المحور الخامس: "الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض"، بمتوسطات حسابية (١,٨٥) للمستوى التعليمي متوسط فأقل، و (١,٨٧) للمستوى التعليمي الثانوي، و(١,٧٩) للمستوى التعليمي جامعي فما فوق، بانحرافات

معيارية(٠,٧٣٥) و (٠,٧٢٢) و(٠,٧٠٢) على التوالي، وكذلك في أدنى المتوسطات الحسابية الذي جاء في المحور الأول: "الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب"؛ إذ بلغت (١,٣٩) و (١,٤٢) و(١,٣٠) بانحرافات معيارية (٠,٥٦٤) و (٠,٥٥٦) و(٠,٤٧٨) أيضاً على التوالي.

ويتبين من الجدول رقم (١٩) أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للمفحوص وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في المحورين الأول والرابع؛ إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة "ف" (٦,٨٥) و(٣,٩٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) و(٠,٠٢٠).

ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (شفيه)، ويبين الجدول رقم (٢٠) اتجاهات الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للمفحوص.

**الجدول رقم (٢٠)**
**المقارنات البعدية بطريقة شفيه للمقارنات الزوجية بين متوسطات المحاور التي تقيس درجة الاعتقاد بالخرافة وفقا لمتغير المستوى التعليمي للمفحوص**

| المحور | الفئات | المتوسطات | متوسط فأقل | ثانوي | جامعي فما فوق |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب. | متوسط فأقل | ١,٣٩ | | | |
| | ثانوي | ١,٤٢ | | | |
| | جامعي فما فوق | ١,٣٠ | ٠,٠٩* | ٠,١١* | |
| المحور الرابع: الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس. | متوسط فأقل | ١,٥٩ | | | |
| | ثانوي | ١,٦٣ | | | |
| | جامعي فما فوق | ١,٥٣ | ٠,٠٩* | | |

يبين الجدول السابق وجود فروق في المحور الأول بين فئة (متوسط فأقل) وفئة (جامعي فما فوق)، وجاءت الفروق لصالح فئة (متوسط فأقل)،

وكذلك وجدت فروق في المحور الأول بين فئة (ثانوي) وفئة (جامعي فما فوق)، وجاءت الفروق لصالح فئة (ثانوي)، أما بالنسبة للمحور الرابع فقد وجدت فروق بين فئة (الثانوي) وفئة (جامعي فما فوق)، وجاءت الفروق لصالح فئة (ثانوي).

**سادساً – الفروق وفق متغير مستوى الدخل :**

يبين الجدول رقم (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة لتعرف درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير مستوى الدخل.

**الجدول رقم (٢١)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي ومستوى الدلالة للمحاور التي تقيس درجة اعتقاد المفحوصين بالخرافة وفقاً لمتغير مستوى الدخل**

| المحور | أقل من ٥٠٠ د.ك | | من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ د.ك | | أكثر من ١٠٠٠ د.ك | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| المحور الأول: الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب. | ١,٤٠ | ٠,٥٣١ | ١,٣٥ | ٠,٥١٢ | ١,٣١ | ٠,٥١١ | ٢,٤٠ | ٠,٠٩٠ |
| المحور الثاني: الخرافات المتعلقة بالوقاية من الحسد. | ١,٤٦ | ٠,٥٦٤ | ١,٤٤ | ٠,٥٥٨ | ١,٤١ | ٠,٥٧٩ | ٠,٦٤٩ | ٠,٥٢٣ |
| المحور الثالث: الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات. | ١,٦٦ | ٠,٦٠٤ | ١,٥٥ | ٠,٥٥٠ | ١,٥١ | ٠,٥٨٦ | ٥,٩٦ | ٠,٠٠٣ |
| المحور الرابع: الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس. | ١,٦٣ | ٠,٥٧٩ | ١,٥٧ | ٠,٥٦٣ | ١,٥١ | ٠,٥٦٤ | ٣,٦٤ | ٠,٠٢٦ |
| المحور الخامس: الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض. | ١,٨٧ | ٠,٧١٦ | ١,٨٢ | ٠,٧٠٩ | ١,٧٩ | ٠,٧١٨ | ١,١١ | ٠,٣٢٨ |
| **الكلي** | **١,٥٩** | **٠,٤٧٧** | **١,٥٤** | **٠,٤٦٥** | **١,٥٠** | **٠,٤٨٦** | **٣,٧٣** | **٠,٢٤** |

يلاحظ من الجدول أن هناك اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير مستوى الدخل، ويتبين من الجدول أيضاً اتفاق فئات الدخل الثلاث في أعلى متوسط حسابي، وقد جاء المحور الخامس: "الخرافات المتعلقة بالصحة والمرض"، بمتوسطات حسابية (١,٨٧) لفئة دخل أقل من ٥٠٠ دينار كويتي، و (١,٨٢) لفئة دخل من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ دينار كويتي و(١,٧٩) لفئة دخل أكثر من ١٠٠٠ دينار كويتي، بانحرافات معيارية (٠,٧١٦) و(٠,٧٠٩) و(٠,٧١٨) على التوالي، وكذلك في أدنى المتوسطات الحسابية جاء المحور الأول: "الخرافات المتعلقة بالزواج والإنجاب"؛ إذ بلغت (١,٤٠) و (١,٣٥) و(١,٣١) بانحرافات معيارية (٠,٥٣١) و (٠,٥١٢) و(٠,٥١١) أيضاً على التوالي.

ويتبين من الجدول رقم (٢١) أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير الدخل وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في المحورين الثالث والرابع؛ إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة "ف" (٥,٩٦) و (٣,٦٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٣) و(٠,٠٢٦).

ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (شفيه)، ويبين الجدول رقم (٢٢) اتجاهات الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير الدخل.

**الجدول رقم (٢٢)**
**المقارنات البعدية بطريقة شفيه للمقارنات الزوجية بين متوسطات المحاور التي تقيس درجة الإيمان بالخرافة وفقاً لمتغير الدخل**

| المحور | الفئات | المتوسطات | أقل من ٥٠٠ دك | من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ دك | أكثر من ١٠٠٠ دك |
|---|---|---|---|---|---|
| المحور الثالث: الخرافات المتعلقة بجلب الرزق وقضاء الحاجات. | أقل من ٥٠٠ دك. | ١,٦٦ | | | |
| | من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠دك. | ١,٥٥ | *٠,١٠ | | |
| | أكثر من ١٠٠٠ دك. | ١,٥١ | *٠,١٤ | | |
| المحور الرابع: الخرافات المتعلقة بالتشاؤم والنحس. | أقل من ٥٠٠ دك. | ١,٦٣ | | | |
| | من ٥٠٠أإلى ١٠٠٠دك. | ١,٥٧ | | | |
| | أكثر من ١٠٠٠ دك. | ١,٥١ | *٠,١١ | | |

ويبين الجدول وجود فروق في المحور الثالث بين فئة دخل (أقل من ٥٠٠ دينار كويتي)، وفئة دخل من (٥٠٠ إلى ١٠٠٠ دينار كويتي)، وجاءت الفروق لصالح الأشخاص الذين دخولهم (أقل من ٥٠٠ دينار كويتي)، كما يبين وجود فروق بين فئة دخل (أقل من ٥٠٠ دينار كويتي) وفئة دخل (أكثر من ١٠٠٠ دينار كويتي) في المحورين الثالث والرابع، وجاءت الفروق لصالح الأشخاص الذين دخولهم (أقل من ٥٠٠ دينار كويتي).

**رابعاً – النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما أهم الأسباب التي زادت من انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي" ؟**

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان تم التوصل إلى عدة أسباب يرى المفحوصون أنها السبب وراء انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي، وبناء على الدراسة الاستطلاعية تم حصر أسباب انتشار الخرافة في خمس فقرات، ولمعرفة أكثر الأسباب تأثيراً في انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي،

فقد تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الفقرات، كما هو مبين في الجدول رقم (٢٣) :

**الجدول رقم (٢٣)**
**التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرة المتعلقة بأسباب انتشار الخرافة**

| م | الفقرة | أوافق | | أحياناً | | لا أوافق | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | التكرار | ٪ | | |
| ١ | ضعف الوازع الديني. | ١٢٨٤ | ٨١,٨ | ١٧٠ | ١٠,٨ | ١١٦ | ٧,٤ | ٢,٧٤ | ٠,٥٨٢ |
| ٢ | انخفاض مستوى التعليم وانتشار الأمية. | ١١٥١ | ٧٣,٣ | ٢٦٨ | ١٧,١ | ١٥١ | ٩,٦ | ٢,٦٤ | ٠,٦٥١ |
| ٣ | متابعة وسائل الإعلام التي تعزز وتنشر الأفكار الخرافية كالقنوات الفضائية والمجلات والجرائد المتخصصة بمثل هذه الأمور. | ١٠٧٧ | ٦٨,٦ | ٣٥٥ | ٢٢,٦ | ١٣٨ | ٨,٨ | ٢,٦٠ | ٠,٦٤٥ |
| ٤ | حالات اليأس من المشكلات الاجتماعية والنفسية. | ٩٣٢ | ٥٩,٤ | ٤٦٢ | ٢٩,٤ | ١٧٦ | ١١,٢ | ٢,٤٨ | ٠,٦٨٩ |
| ٥ | توارث بعض العادات والتقاليد والمعتقدات. | ١٢٨٦ | ٨١,٩ | ٢١٣ | ١٣,٦ | ٧١ | ٤,٥ | ٢,٧٧ | ٠,٥١٥ |

من خلال الجدول السابق يتبين أن "توارث بعض العادات والتقاليد والمعتقدات"، يأتي بالمرتبة الأولى في انتشار الخرافة؛ إذ إن (٨١,٩٪) من إجمالي عينة الدراسة يوافقون على أنها من أكثر أسباب انتشار الخرافة، ويأتي "ضعف الوازع الديني " بالمرتبة الثانية في انتشار الخرافة؛ إذ إن (٨١,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة يوافقون على أنها أحد أسباب انتشار الخرافة، يليها بالمرتبة الثالثة "انخفاض مستوى التعليم وانتشار الأمية"؛ إذ يوافق (٧٣,٣٪)

من إجمالي عينة الدراسة على أنها أحد الأسباب وراء انتشار الخرافة، تليها "متابعة وسائل الإعلام التي تعزز وتنشر الأفكار الخرافية كالقنوات الفضائية والمجلات والجرائد المتخصصة بمثل هذه الأمور"؛ إذ يوافق (٦٨,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة على أنها أحد الأسباب وراء انتشار الخرافة، أما "حالات اليأس من المشكلات الاجتماعية والنفسية"، فيرى (٥٩,٤٪) من إجمالي عينة الدراسة أنها أقل الأسباب وراء انتشار الخرافة.

## مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتبين من عرض النتائج السابقة أن الخرافة منتشرة في المجتمع الكويتي سماعاً؛ إذ أفاد أغلب أفراد عينة الدراسة أن الخرافات التي وردت بالاستبانة قد تم سماعها من قبل، وهذا يدل على أن الخرافات ما زالت منتشرة في المجتمع الكويتي ولم تندثر على الرغم من التطور الكبير الذي أتى بعد اكتشاف النفط، وازدياد الحضارة والتعليم، وقد توصلت النتائج إلى أن أكثر الخرافات في الانتشار سماعاً كانت الخرافة في الفقرة الثانية من المحور الرابع: "إذا ضحكت كثيراً فإنك ستبكي كثيراً"؛ إذ إن (٨٦,٥٪) من إجمالي العينة سمعوها، تليها الخرافة في الفقرة الأولى من المحور الخامس: "أكل السمك مع اللبن يسبب البرص"؛ إذ إن (٨٤,٣٪) من إجمالي العينة سمعوها، وربما يرجع ذلك إلى تجارب سابقة تم توارثها عبر الأجيال، فقد يكون البرص الذي أصاب بعض الأشخاص ناتجاً من أن هؤلاء لديهم قابلية للإصابة بهذا المرض نتيجة لتحسسهم الناتج عن خلط هذه النوعية من الأكل، إذا إن بعض الأفراد قد يكون لديه حساسية تجاه بعض الأطعمة ونتيجة لخلطها تسبب له مرضاً جلدياً سواء ما يعرف بالبرص أم البهاق، وبما أنه في زمن ما قبل اكتشاف النفط كان المجتمع الكويتي يجهل الأسباب الطبية لتلك الأمراض، فقد ربطوا أكل السمك مع اللبن بالبهاق والبرص فأصبحت خرافة منتشرة تناقلتها الأجيال جيلاً بعد جيل، بالإضافة إلى أن المجتمع الكويتي مجتمع بحري يعتمد على أكل السمك أكثر من غيره من اللحوم الأخرى، كما أن بعض أفراد العينة أفادوا بأن هذه

المعلومة (أكل السمك مع اللبن يسبب البرص) وردت بكتاب الطب النبوي، أما أكثر الخرافات التي لم يسمع بها فقد كانت الخرافة في الفقرة الثالثة من المحور الأول: "لبس المرأة لعباءتها مقلوبة يعني زواج زوجها من أخرى"؛ إذ إن (٦٥,٩٪) من إجمالي العينة لم يسمعوها، وربما يعود ذلك إلى أن الجيل الحالي من النساء قد تخلى عن لبس العباءة الكويتية، ولذلك اندثرت هذه الخرافة التي كانت في يوم من الأيام سائدة في مجتمع ما قبل النفط، الذي كانت العباءة فيه الرداء الأساسي للمرأة عند الخروج. كذلك نجد أن (٦٥,٨٪) من إجمالي العينة لم يسمعوا بالخرافة في الفقرة الخامسة من المحور الثاني: "وضع قطعة من الحديد تحت وسادة الطفل يحمي من الحسد"، وقد يكون سبب ذلك اندثار هذه العادة التي كانت منتشرة بالسابق في المجتمع الكويتي؛ إذ إن النساء قديماً يعتقدن أن قطعة الحديد تحمي الطفل الصغير من الحسد والجان، وأن الحديد له قدرة خارقة في طرد الجن عن الطفل الصغير؛ وذلك لأن عدداً كبيراً من النسوة في ذلك العهد كن غير متعلمات ويرجعن الأسباب دائماً إلى الأمور الغيبية كالجن والحسد، ولذلك نجدهن في الماضي يضعن قطعاً من الحديد تحت وسادة الطفل، أما الآن فأغلب الأمهات الكويتيات على قدر عالٍ من العلم والثقافة الدينية؛ ما يؤهلهن لعدم الاعتقاد بهذه الخرافة.

أما فيما يخص السؤال الثاني حول أكثر الخرافات اعتقاداً بها في المجتمع الكويتي، فقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة لا يعتقدون بالخرافات التي وردت بالاستبانة؛ وذلك يعود إلى أن أغلب المجتمع الكويتي مجتمع متعلم ومثقف، ولديه وعي ديني رافض للاعتقاد بالخرافة، ويلاحظ أن أكثر هذه الخرافات عدم اعتقاد بها كانت الخرافة في الفقرة الثالثة من المحور الأول: "لبس المرأة لعباءتها مقلوبة يعني زواج زوجها من غيرها"؛ إذ إن (٨١,٥٪) لا يعتقدون بها بمقابل (٦,٢٪) يعتقدون بها، وعلى الرغم من عدم اعتقاد بعض أفراد العينة بالخرافات الواردة في الاستبانة، فإن هناك نسبة لا بأس بها تعتقد بهذه الخرافات، وقد تمارس طقوسها أحياناً، فمثلاً ما زال البعض يؤيدون التبخر بأنواع معينة من

البخور، وحمل الملح، وذلك للوقاية من الحسد، كما أن نسبة لا بأس بها من أفراد عينة البحث تعتقد بأغلب الخرافات الواردة في المحور الخامس وهي تتعلق بالصحة والمرض، وهذا مؤشر إلى أن البعض قد يعتقد بهذه الخرافات ويمارسها على الرغم من التقدم الطبي والتكنولوجيا، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو جازية، ٢٠٠٦م) التي توصلت إلى أن أغلب أفراد العينة يميلون للاعتقاد بالخرافات التي تنضوي تحت مجال الصحة والمرض أكثر من غيرها.

أما فيما يتعلق بالسؤال الثالث فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير النوع في جميع المحاور الخمسة، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكانت الفروق لصالح الإناث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو جازية، ٢٠٠٦م) ودراسة (وطفة،٢٠٠٢م)، ودراسة (عيسوي، ١٩٨٤م)؛ إذ إن هذه الدراسات توصلت إلى أن الإناث أكثر اعتقاداً بالأفكار الخرافية من الذكور؛ وربما يرجع ذلك إلى أن الإناث يملن إلى العاطفة أكثر من المنطق في تفسير الأمور، ولأنهن يتمتعن بعقلية خرافية أكثر من الذكور، كذلك وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير العمر، ويلاحظ أن الفئة العمرية (١٥–٢٥ سنة) لهم اتجاه عالٍ للاعتقاد بالخرافة أكثر من الفئة العمرية (٢٦–٤٠ و ٤١ سنة فما فوق) وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة من العمر أقل نضجاً واستقراراً وأكثر اندفاعاً ومغامرة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عيسوي، ١٩٨٤م)؛ إذ توصلت دراسته إلى أن أكثر الأفراد تقدماً في مراحل العمر أقل اعتقاداً بالخرافة، كذلك توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية في المحاور الأول والثاني والرابع والخامس، وقد وجدت الدراسة أن هناك فروقاً في المحور الأول بين المطلق والأعزب، وكذلك في المحورين الأول والخامس بين المطلق والمتزوج، وقد جاءت الفروق لصالح المطلق؛ إذ إن المطلق له اتجاه عالٍ نحو الاعتقاد بالخرافة أكثر من الأعزب والمتزوج، وربما يعود ذلك

إلى أن الشخص المطلق يعاني عدم الاستقرار النفسي والأسري ويحاول أن يبرر فشل حياته الزوجية من خلال هذه الخرافات، وكذلك نجد في المحورين الرابع والخامس أن هناك فروقاً بين الأعزب والمتزوج، وقد وجد أن الأعزب له اتجاه عالٍ نحو الاعتقاد بالخرافة أكثر من المتزوج، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(عيسوي، ١٩٨٤م)، وربما يعود ذلك إلى أن المتزوج أكثر استقراراً نفسياً وعائلياً، وأكثر نضجاً وأكثر خبرة في مجال الحياة وفي مواجهة المشكلات، بينما الأعزب يبحث عن تفسيرات لمجهول من خلال الخرافات والأساطير، وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو جازية، ٢٠٠٦م)؛ إذ إنها وجدت أن المتزوجين أكثر تمسكاً بالفكر الخرافي منه لدى العزاب.

وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير المحافظة وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد وجدت الدراسة أن هناك فروقاً في المحور الثاني بين محافظتي العاصمة والفروانية؛ إذ إن سكان العاصمة لهم اتجاه عالٍ نحو الاعتقاد بالخرافة أكثر من سكان الفروانية، وأن هناك فروقاً بين سكان محافظتي الفروانية ومبارك الكبير وكانت الفروق لصالح مبارك الكبير، ووجد أيضاً أن هناك فروقاً بين محافظتي الجهراء والعاصمة وكانت الفروق لصالح العاصمة، ووجدت فروق أيضاً في هذا المحور بين محافظة الجهراء ومبارك الكبير وكانت الفروق لصالح مبارك الكبير، ويلاحظ أن سكان محافظ العاصمة أكثر المحافظات ميلاً للاعتقاد بالخرافة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (١,٥٥)، بينما وجد أن سكان الجهراء أقل ميلاً للاعتقاد بالخرافة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (١,٣٥)، وهذه النتيجة أتت عكس ما يتوقعه الباحثان، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن هذه الخرافات قد تكون منتشرة في المجتمع الحضري الذي كان يمثله الشعب الكويتي داخل السور أكثر من انتشارها في المجتمع القبلي والموجود في المحافظات الخارجية كمحافظتي الجهراء والأحمدي، وقد يكون السبب في ذلك أيضاً أن سكان المناطق الخارجية لديهم خرافات أخرى يعتقدون بها غير الخرافات التي وردت ببنود الأداة، أو قد تكون للخرافات التي وردت في أداة هذه

الدراسة مرادفات أخرى لدى سكان محافظة الجهراء، ويبرر ذلك اختلاف البيئة الحضرية التي تمثلها محافظة العاصمة عن البيئة البدوية أو القبلية التي تمثلها محافظة الجهراء وخصوصاً فيما يتعلق باللهجة المحلية.

وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الاعتقاد بالخرافة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للمفحوص، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق في المحورين الأول والرابع بين الأشخاص الذين مستواهم التعليمي متوسط وأقل، والذين مستواهم التعليمي جامعي فما فوق، وكانت الفروق لصالح المتوسط فأقل، إذ إن لهم اتجاهاً عالياً للاعتقاد بالخرافة أكثر من الأشخاص الذين مستواهم جامعي فما فوق، كذلك وجدت الدراسة أن الأشخاص الذين مستواهم التعليمي ثانوي أكثر ميلاً نحو الاعتقاد بالخرافة من الذين مستواهم التعليمي جامعي فأكثر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (عيسوي، ١٩٨٤م) ودراسة (زعرور، ١٩٧٢م) وهي أن الاعتقادات الخرافية تقل كلما زادت درجة التعليم، ومن ثم فإن الجامعيين أقل اعتقاداً بالخرافة ممن لم يصلوا إلى مستوى الدراسة الجامعية.

أما بالنسبة للفروق وفقاً لمستوى الدخل فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في درجة الاعتقاد بالخرافة في المحورين الثالث والرابع، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأشخاص الذين دخولهم أقل من ٥٠٠ دينار كويتي لهم اتجاه عالٍ نحو الاعتقاد بالخرافة أكثر من الأشخاص الذين دخولهم تراوح بين ٥٠٠ – وأكثر من ١٠٠٠ دينار كويتي، وربما يعود ذلك إلى أن الظروف الاقتصادية المتدنية لذوي الدخول الأقل يسعون للغنى من خلال ممارسة الخرافات التي يعتقد بأنها قد تؤدي للكسب السريع وحل للمشكلات الاقتصادية التي يعانونها، بخلاف ذوي الدخول المرتفعة الذين يكونون أكثر حرصاً على مصادر إنفاق المال، من ذوي الدخول المتدنية الذين لن يخسروا الكثير بمجرد ممارستهم الخرافات وخصوصاً المتعلقة بالكسب المادي، لذلك نجد أن ذوي الدخول المرتفعة أقل اعتقاداً بالخرافة من ذوي

الدخول المتدنية؛ وذلك لأنهم يتمتعون باستقرار اقتصادي ومادي، ومن ثم فهم لا يعانون مشكلات اقتصادية تؤثر سلباً على حياتهم.

أما ما يتعلق بالسؤال الرابع الذي يبحث عن أهم الأسباب التي زادت من انتشار الخرافة في المجتمع الكويتي فقد توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن هناك عوامل ساعدت على انتشار الخرافة في المجتمع، وكان على رأس هذه الأسباب توارث بعض العادات والتقاليد والمعتقدات؛ إذ إن بعض الأهل يرجعون بعض الأمور التي يعجز العلم عن وجود حلول لها إلى الخرافات؛ ولذلك نجد أن عادة التبخر وحمل الملح ما زالت منتشرة بالمجتمع الكويتي نظراً لتوارثها من الأجداد والآباء، بل نجد الآن الطب البديل عزز ذلك من خلال أن الملح له قدرة لامتصاص الطاقة الزائدة، وهذا عزز تلك الخرافة عند الجيل الجديد الذي بدأ يلجأ إلى الطب البديل دون الاحتكام إلى العلم والعقل، كذلك نجد الشخص الذي يعاني ضعفاً في الوازع الديني يلجأ إلى الخرافات كلما أحس بمشكلة ما أو بمعضلة، ويلتمس حل مشكلاته بالخرافات، وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (رودسكي، ٢٠٠٣م)؛ إذ توصلت دراسته إلى أن المتمسكين بالدين بصورة كبيرة هم أكثر المصدقين بالخرافات والاعتقادات الروحية، وقد يعود هذا الاختلاف بين نتيجة الدراستين إلى اختلاف المجتمع المسلم عن المجتمع الغربي؛ إذا إن المجتمع الإسلامي كلما زاد فيه التدين قل الاعتقاد بالأفكار الخرافية؛ لأن الدين الإسلامي يقف ضد الخرافات ولا يعززها، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن انخفاض التعليم وانتشار الأمية أحد الأسباب التي قد تؤدي إلى انتشار الخرافات؛ فالإنسان المتعلم يرجع الظواهر إلى أسبابها العلمية ويفكر بعقلية علمية، بعكس الجاهل وغير المتعلم الذي يرجع الظواهر للغيبيات والخرافات، ونجد أيضاً أن متابعة وسائل الإعلام التي تعزز وتنشر الأفكار الخرافية كالقنوات الفضائية والمجلات والجرائد المتخصصة بمثل هذه الأمور، لها دور كبير في نشر الخرافات والسحر والشعوذة والترويج لها واستقطاب المشاهدين الذين يعانون مشكلات وضعفاً بالوازع الديني، وقد أصبحت هذه الوسائل الإعلامية من أكبر المروجين للخرافات في الوقت الحديث؛ مما يؤدي

إلى انتشار الخرافة ونقلها للجيل الحديث، حتى إن لم تكن هذه الخرافة نابعة من طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الموسوي،٢٠٠٢م)؛ إذ إن دراستها توصلت أيضاً إلى النتيجة نفسها، وهي أن وسائل الإعلام الحديثة قد أصبحت مصدراً لنشر الأفكار والآراء الخرافية على نطاق جماهيري، كما يرى أغلب أفراد عينة البحث أن حالات اليأس من المشكلات الاجتماعية والنفسية، أقل الأسباب لنشر الخرافة؛ إذ إن (٥٩,٤٪) يرون أنها تساعد على نشر الخرافة، ولذلك تأتي بالمرتبة الأخيرة في نشر الخرافة.

## توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة وبناءً على الاستنتاجات السابقة، يوصي الباحثان بالآتي:

- تفعيل دور المؤسسات الدينية وكذلك دور المؤسسات الثقافية والإعلامية والتربوية في مواجهة الخرافات التي تنتج في نسق المجتمع الكويتي، والتي تتعارض مع قيم الدين الإسلامي الحنيف.
- أن تقوم وزارة التربية ببناء مناهج لديها القدرة على نشر الوعي الثقافي والديني لدى الطلاب.
- أن تقوم وزارة الإعلام بحملات توعوية مدروسة تحد من ظاهرة الأخذ بأسباب الخرافة ومظاهرها في الحياة الثقافية.
- إنشاء مؤسسة تعنى بمراقبة وسائل الإعلام المشاهدة والمقروءة والمسموعة، التي تعمل على نشر الخرافة والمغالطات التي تتنافى مع العقل والمنطق.
- إقامة ندوات فكرية وثقافية تتناول مخاطر هذه الظاهرة وتحدياتها في المجتمع الكويتي.
- إجراء دراسات اجتماعية ونفسية معمقة في المجتمع الكويتي، وذلك من أجل تعرف هذا الواقع بصورة أفضل، والاستفادة منه في بناء

تصورات استراتيجية وعلمية يمكن أن توظف في احتواء هذه الظاهرة والتأثير عليها بما يؤكد حضور الإنسان الكويتي المتنور والقادر على مواكبة العصر بوعي علمي وعقلاني متقدم.

- وضع استراتيجيات تربوية في المجتمع الكويتي يمكنها أن توظف فعلياً في اقتلاع جذور التفكير الخرافي في مختلف مستويات الحياة الثقافية.
- إغراق الأسواق الثقافية بالمنشورات التي تبين مدى الخطر الذي ينطوي عليه التفكير الخرافي في المجتمع والحياة الثقافية.

# المراجع

## أولاً – المراجع العربية :


- إبراهيم، نجيب اسكندر ومنصور، رشدي فام، (١٩٦٨م)، الاتجاهات نحو الخرافات : قياسها، تباينها، مغزاها. بحث ميداني، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- أبو جازية، آمنة مفتاح والعكاري، سعاد محمد وأبو لويفة، حنان علي، والتائب، كوثر عبدالرحيم واعزوزة، وفاء عبدالعزيز، (٢٠٠٦م)، الأفكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة. بحث ميداني، ليبيا، من (http://www.elssafas.com\ pdf\alkorafat.htm)، ٢٠٠٧/٧/٢٥.
- الحاج حسن، حسين، (١٩٨٨م)، **الأسطورة عند العرب في الجاهلية**. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- الرميضي، خالد، (٢٠٠٥م)، **أسس التربية بين تناقض النظريات وإخفاق التطبيقات**، (ط٢)، الكويت، مكتبة الطالب الجامعي.
- زكريا، فؤاد، (١٩٧٨م)، **التفكير العلمي**، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : سلسلة عالم المعرفة.
- صالح، عبدالمحسن، (١٩٩٨م)، **الإنسان الحائر بين العلم والخرافة**. الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : سلسلة عالم المعرفة.
- عيسوي، عبد الرحمن، (١٩٨٤م)، **سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي مع دراسة ميدانية مقارنة بين الشباب المصري والعربي**، بيروت : دار النهضة العربية.
- السواح، فراس، (١٩٩٧م)، **الأسطورة والمعنى: دراسات في الميثودلوجيا والديانات المشرقية**، دمشق، منشورات دار علاء الدين.
- مجمع اللغة العربية، (١٩٩٤م)، **المعجم الوجيز**، القاهرة.

- الموسوي، نضال، (٢٠٠٢م)، السلوك الخرافي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، **المجلة التربوية**، ١٦(٦٢)، ص ص١٩١-٢٣١.
- وطفة، علي، (٢٠٠٢م)، اتجاهات التقليد والحداثة في العقلية العربية السائدة، دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي، المجلة التربوية، ١٧(٦٥)، ص ص ١٢٩-١٧٩.

## ثانياً - المراجع الأجنبية :

- Hill, Douglas.(1968), ***Magic and Superstition***.New York : Hamlyn
- Lindeman, Marjaana.& Kia, Aarnio (2006). Superstitious, magical, and paranormal beliefs: An integrative model. ***Journal of Research in Personality***, 41,1-14.
- Oxford English Dictionary
- Rudiski, J. (2003), What does a "Superstitious" person believe? Impressions of participants. ***Journal of General Psychology***, 130 (4), 431-445.
- Sach J. (2004), Superstitious and self-efficiency in Chinese Postgraduate Student. ***Journal of Psychological Reports***, 95 (2), 485-487.
- Zarour,G.I. (1972), Superstitious Among Certain Groups of Lebanese Arab Student in Beirut. ***Journal of Cross-Cultural Psychology***, 3, 273-289.